مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (JSSWH)
https://jsswh.journals.ekb.eg/ الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ١٦٨٧-١٩٩٥
مجلد (٤٥)، رقم (١)، أكتوبر ٢٠١٨ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٦٨٢-٢٥٣٩

إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي

سها حلمى أبو زيد
أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان
جمهورية مصر العربية

إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي

سها حلمى أبو زيد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان

الملخص.

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي، وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه: المسح الاجتماعي بالعينة لأعضاء جماعات الأسر الطلابية بكليات الخدمة الاجتماعية – التجارة – الآداب وعددهم (٢٠٠) طالب، والمسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الأسر الطلابية برعاية الشباب بجامعة حلوان وعددهم (٣٨) أخصائي. وأشارت نتائجها أن أكثر الأنشطة التى تسهم فى تحقيق الأمن الفكري هي الأنشطة الثقافية بنسبة (٣٥%) كما يحددها الشباب الجامعي، وبنسبة (٤٧,٤) كما يحددها الأخصائيين الاجتماعين. كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الاجتماعي لدى جماعات الشباب الجامعي مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٢)، وأنهم يرون أنها تحث الطلاب على ضرورة الانتماء للوطن بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وفى النهاية وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات لتفعيل إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي.

الكلمات الدالة: الأنشطة الطلابية – الأمن الفكري–الشباب الجامعي.

Abstract

The present study aims at identifying the contribution of student activities to achievement of intellectual security among the youth groups at the university through the use of social survey method in two types: Social survey in sample for members of the families of student families in the faculties of social work and their number (38) specialists. The most important activities that contribute to the achievement of intellectual security are cultural activities (35%) as determined by university youth, and (47.4%) as determined by social workers. The results of the study showed that the level of contribution of student activities to achieving social security among university youth groups is high, with an average of (2.42), and that they see that they urge students to belong to the country with an average of 2.54. Finally, A set of recommendations to activate the contributions of student activities in achieving the intellectual security of the university youth groups.

Keywords: Student Activities - Intellectual Security - University Youth.

أولاً: مشكلة الدراسة

يحظى الشباب باهتمام كافة المجتمعات باعتبارهم أهم عناصر الإنتاج المتاحة فى المجتمعات النامية والمتقدمة على حدٍ سواء، ولأنهم يمثلون الطاقة الحيوية فى المجتمع وأهم الموارد البشرية التي يُعتمد عليها فى دفع عجلة التنمية وتحسين نوعية الحياة. والشباب فى أى مجتمع يمثلون الركيزة الأساسية التى تعلق عليها كل الدول الآمال العريضة فى نهضتها. " فهم ثروة الأمة التى تفوق ثرواتها ومواردها كلها فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها، وكيف تنميها، وكيف توجهها، وتستفيد منها وتغيرها، استطاعت أن تؤدى رسالتها فى الحياة، فهم المستقبل والرجاء وهم أمل الأمة وعماد قوتها وعلى أكتافهم تلقى تبعات المستقبل. (فريد ميلسون، ٢٠٠٠ : ٧)

وتمثل نسبة الشباب فى الفترة العمرية من (١٨-٢٥) سنة ٢٣,٧% من السكان فى مصر أى حوالى عشرين مليون نسمة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧).

ونظرًا لأهمية هذه الفئة وارتفاع نسبتها، لذا يتم الاهتمام بدراسة أوضاعهم وأوجه رعايتهم، كما توجه لهم العديد من البرامج لتنمية مهاراتهم وإعدادهم لتحمل مسئوليات بناء الأمة والنهوض بها فى المستقبل.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية هذه الفئة وضرورة توجيه كافة أوجه الرعاية لهم، حيث أشارت دراسة (جوردن جل Jordon Jill 1996) إلى أن الشباب قوة فعالة فى تغيير المجتمع وتحسين أوضاعه، لذا يجب الاستفادة القصوى من خبراتهم، كما أكدت الدراسة على ضرورة العمل على الاهتمام بهم والعمل على تنمية مهاراتهم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أكدت الدراسة على ضرورة الاستفادة من البحوث التى تتعلق بدراسة المجتمع وأوضاعه ومشكلاته، حتى يتسنى وضع برامج تساعد على حل مشكلاتهم ومقابلة احتياجاتهم بما يتناسب معهم ومع ظروف المجتمع الذى يعيشون فيه. (Jordon Jill, 1996)

وأكدت على هذه الدراسة (دراسة جانيت وبيرى Janet & Barry 1998) حيث أشارت إلى ضرورة تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم وضرورة مشاركتهم فى المشروعات التنموية، لما فى ذك من مردود عليهم وعلى المجتمع الذى يعيشون فيه، حيث أن ذلك يساعد على مقابلة احتياجاتهم ومواجهة المشكلات التى تواجههم، الأمر الذى يؤدى إلى تنمية المجتمع والنهوض به. (Janet & Barry, 1998)

ومن بين هذه الفئة فئة الشباب الجامعى الذين يمثلون الفئة الواعية والذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية ... إلخ ما يؤهلهم للمشاركة فى عملية

التنمية والذين يحتاجون إلى مزيد الرعاية والتوجيه والاهتمام والنظر إليهم كقوة كبرى لابد من استثمارها الاستثمار الأمثل حتى تؤدى دورها فى المجتمع بكفاءة وفاعلية.

وبالنظر إلى فئة الشباب الجامعى نجد أنهم يتميزون بالحماس والرغبة فى المشاركة الإيجابية فى التجديد والتغيير، كما أنهم يمثلون الشريحة الواعية المتعلمة الأكثر تثقيفاً والأكثر متابعة لحركة المجتمع.

والشباب الجامعى يتزايدون باضطراد حيث بلغ نسبة الطلاب المقيدين بالجامعات المصرية ٨,٤٣٥,٧٣١ مليون طالب (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، ٢٠١٧)

ويعد الشباب الجامعى المحور الرئيسى الذى يعتمد عليه المجتمع باعتباره أكثر الفئات قدرة على تحمل المسئولية، وعقولهم هى أنشط العقول فى ارتياد مجالات البحث والمعرفة والتجديد والابتكار وهم أكثر العناصر إقبالًا على الانتهال من ميادين الفكر علومًا أو فنونًا أو آدابًا وهذه الجوانب من المعرفة من أهم عناصر التقدم والرقى فى المجتمع. (فؤاد سيد موسى وآخرون، ١٩٩٥ : ٥). كما أنهم الشريحة الأكثر حساسية للتحولات التى تقع فى الحاضر، والأكثر وعيًا بمقتضيات هذه التحولات وتوجيهها وتعمل جاهدة على أن تكون هذه التحولات لصالحها. (محمد حسن، ٢٠٠٩ : ١٩)

إضافة إلى ذلك، نجدهم يمثلون الطاقة الخلاقة والقوى المبدعة التى يستند عليها المجتمع سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا خاصة فى المجتمعات النامية. (نصر خليل عمران وآخرون، ١٩٩٧ : ١٩٧). لذا يجب الاهتمام بالشباب الجامعى ورعايته وتقديم كافة الخدمات له والعمل على تحسين أوضاعه، حتى يستطيع أن يؤدى دوره بفاعلية فى تنمية المجتمع والنهوض به. والخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل فى مجال الشباب متعاونة مع المهن الأخرى، لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم فى تلك المرحلة العمرية التى تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع فى إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسئولية تنمية مجتمعه والنهوض به فى كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. (ماهر أبو المعاطى، ٢٠٠٣ : ٩)

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لها دور هام فى مجال الشباب من حيث إشباع الحاجات المختلفة للشباب، وكذلك القيام ببرامج التأهيل الاجتماعى الملائمة له، وذلك يرجع لما تتميز به طريقة العمل مع الجماعات من مبادئ ومهارات مهنية يمكن استخدامها فى مجال الشباب. (نصيف فهمى، ٢٠٠٤ : ٣٧٨)

وطريقة خدمة الجماعة تعمل مع جماعات الشباب الجامعى بهدف إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتعامل السوى مع مجتمعهم، وذلك من

خلال أساليبها الفنية والعلمية التى قد تساعدهم على تحقيق أهدافهم والمساهمة فى تنمية مجتمعهم، كما أنها تعمل على معرفة احتياجاتهم لدعم الاعتماد المتبادل فيما بينهم وتسهم فى توجيه التفاعل الاجتماعى من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية المرجوة نحو مساعدتهم باستخدام الجماعة لحل مشكلاتهم ومنع المشاكل المتوقعة أو الحفاظ على مستوى الأداء الحالى. (نصيف فهمى وآخرون، ٢٠٠٧ : ٣٤٩)

حيث تعد الجماعة الوسيلة الأساسية لإحداث التغيرات المرغوبة فى اتجاهات وقيم الأفراد، كما أنه من خلالها يكتسب الفرد المعايير ويتعلم فيها السلوك المناسب نتيجة لتوحد الأفراد سويًا لتحقيق هدف معين يتفق مع ميولهم ورغباتهم.(Tom Douglas, 1996: 7)

ومن الجماعات التى تعمل معها طريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الشباب الجامعى هى جماعة الأسر الطلابية والتى تهدف إلى توثيق الروابط بين أعضاء الأسرة الواحدة وبث روح التعاون والمحبة فيما بينهم وتقل مواهبهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم واستثمار أوقات فراغهم مما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة. وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات حيث توصلت دراسة (محمد كامل، ٢٠٠٠) إلى أن الأنشطة التى يمارسها أعضاء الأسر الطلابية تسهم فى تنمية وعيهم بالبيئة وتزيد من مشاركتهم فى تنمية المجتمع وخصوصًا المجتمع الجامعى والبيئة الجامعية. (محمد كامل، ٢٠٠٠). كما أشارت دراسة (عفاف عبد المنعم، ٢٠٠٠) أن الأسر الطلابية تدرب الطلاب على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس واتخاذ القرارات المصيرية بحياتهم. (عفاف عبد المنعم، ٢٠٠٠)

كما أثبتت دراسة (جمال محمد، ٢٠٠٩) أن جماعات الأسر الطلابية تسهم فى إكساب وتنمية مهارات العمل الجماعى لأعضائها من الطلاب وأن من بين هذه المهارات (مهارات التعاون – الاتصال – التنظيم – الإدارة ومهارة المتابعة والتقييم). (جمال محمد محمد، ٢٠٠٩)

كما توصلت دراسة (محمد محمد، ٢٠١١) إلى أن التدخل المهنى مع جماعات الأسر الطلابية يؤدى إلى تنمية الجانب (المعرفى – القيمى – السلوكى) الخاص بالمجتمع المدنى لدى الطلاب. (محمد محمد، ٢٠١١)

وفى ضوء ما تقدم يتضح لنا ما تقوم به الأسر الطلابية من دور هام، وذلك من خلال ما يمارسه أعضائها من برامج وأنشطة مخططة تهدف إلى نمو أعضائها فى مختلف الجوانب، حيث تعد الأنشطة الطلابية أحد العناصر المهمة فى تشكيل شخصية الطالب وصقلها فى مختلف جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات حيث هدفت دراسة (بول دوجلاس أربت وآخرون Powell, Douglas 2002

R. Peet & Other) إلى دراسة العلاقة بين مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية والإنجاز الأكاديمى، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة فى الأنشطة تساعد على زيادة الإنجاز الأكاديمى للطلاب، حيث زاد من المستوى المنخفض إلى المتوسط ثم إلى المستوى المرتفع. (Powell, Douglas R. Peet & Others, 2002)

واتفقت مع هذه الدراسة دراسة (شوينج وآخرون 2007 Shweing & Others) حيث أوضحت أن المشاركة فى الأنشطة الطلابية تساعد فى تنمية الجوانب الاجتماعية، كما أنها تزيد من قدرتهم على الاستفادة من العملية التعليمية وتزيد من قدرتهم على التحصيل الدراسي. (Shweing & Others, 2007)

كما توصلت دراسة (فريد جونسون 2002 Fred, Johnson) أن مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ساعد على نمو سلوكياتهم الإيجابية، كما أنها جعلتهم أكثر تفاعلًا مع المجتمع، وأكثر تكيفًا وتوافقًا معه.(Fred, Johnson, 2002)

واتفقت مع هذه الدراسة دراسة (عماد أبو القاسم وهانى الدسوقى ٢٠٠٧) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية أكثر تميزًا عن الطلاب غير المشاركين فى السمات الإيجابية، مما يدل على أن الأنشطة لها دور كبير في تنمية هذه الصفات. (عماد أبو القاسم وهاني الدسوقي، ٢٠٠٧)

كما توصلت دراسة (محمود عبده ٢٠٠٥) إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور فى إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر والمتمثلة فى (التطوع – التعاون – المبادرة فى حل مشكلات المجتمع) وغيرها من القيم. (محمود عبده، ٢٠٠٥)

وهدفت دراسة (فايزة محمد ٢٠١١) التعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن أدائهم في المهارات الحياتية. (فايزة محمد، ٢٠١١). واتفقت مع هذه الدراسة دراسة (شيماء على ٢٠١٦) حيث توصلت الدراسة إلى أن المشاركة فى الأنشطة الطلابية ساعد فى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة والمتمثلة فى (المهارة فى الاتصال – المهارة فى اتخاذ القرار – المهارة فى إدارة الوقت). (شيماء على، ٢٠١٦)

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أهمية الأنشطة الطلابية وأهمية دورها مع الشباب الجامعى، وبذلك قد تستطيع الأسر الطلابية تنمية الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى، مستخدمة فى ذلك الأنشطة المختلفة التى تدعم شعور الطالب بذاته وتساعده على صقل شخصيته وتنمى ولائه وانتمائه إلى جامعته ومجتمعه، وخصوصًا فى وجود أخصائيين اجتماعيين عاملين بأجهزة رعاية الشباب المنتشرة فى أنحاء كليات الجامعات والذين يقومون بتوجيه الشباب

الجامعى وتلبية احتياجاتهم ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وتشجيعهم على المشاركة فى الأنشطة الطلابية المختلفة، لقضاء وقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، الأمر الذى يسهم فى شعور الطالب بالأمن، مما يسهم فى تدعيم الأمن الفكرى لديهم وهذا مأكدت عليه أهداف الأسر الطلابية حيث من أهداف الأسر الطلابية تشجيع الفكر السليم لدى الطلاب. (دليل الأنشطة الطلابية، ٢٠٠٩: ٢٣)

والأمن الفكري فى الوقت الراهن يعتبر عملية محورية يجب غرسها فى نفوس الشباب الجامعي، لما له من أهمية في التصدي لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية، كما أنه يحافظ على مكونات المجتمع الثقافية ويحقق له المنظومة الفكرية المعتدلة والقدرة على التفكير الإيجابى السليم، وهذا ما أكدت عليه العديد من البحوث والدراسات، حيث أشارت دراسة (إبراهيم ابن سليمان ٢٠٠٦) إلى أن أفراد العينة التى أجريت عليهم الدراسة من مديرى المدارس أكدوا على أهمية تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب فى المراحل المختلفة وبصفة خاصة تقع على عاتق المشرف (الأخصائى) خلال ممارسة الطلاب للأنشطة والبرامج المختلفة، كما أوصت الدراسة بالتأكيد على ضرورة تركيز المناهج الدراسية على وسائل تعزيز الأمن الفكرى، وكذلك التأكيد على أدوار مؤسسات المجتمع المحلى فى تعزيز الأمن الفكرى. (إبراهيم ابن سليمان، ٢٠٠٦)

كما أكدت دراسة (أمل محمد ١٤٢٨) فى نتائجها أن الأمن بجميع أنواعه، والأمن الفكرى خاصة من المطالب الأساسية التى لابد من تحقيقها فى المجتمعات الإنسانية، كما بينت أن لكل من المؤسسات التربوية الدور الهام الذى يجب أن تؤديه لكى تعزز الأمن الفكرى لدى الأفراد على اختلاف مستوياتهم. (أمل محمد، ١٤٢٨)

وتوصلت دراسة (بندر ابن على ١٤٣٠) إلى نفس النتيجة حيث توصلت الدراسة فى نتائجها أن الأمن الفكرى أساس الأمن والاستقرار فى جميع جوانب الحياة وأن المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة هى المسؤلة عن تحقيق الأمن الفكرى لدى الطلبة، وتوصل الباحث فى نهاية بحثه إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية فى تحقيق الأمن الفكرى. (بندر ابن على، ١٤٣٠)

كما أشارت دراسة (فهد بن عبد الله ١٤٢٩) أن أفراد العينة الذين طُبقت عليهم الدراسة يرون ضرورة قيام الأنشطة الطلابية بدروها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب وأن هناك عوامل توضح مدى قيام الأنظمة بذلك، منها مراقبة السلوك المنحرف للطلاب، وتوجيههم التوجيه الإيجابى نحو أنفسهم ومجتمعهم وأن يكون هناك إجراءات عملية للحماية من الانحرافات الفكرية. (فهد ابن عبد الله، ١٤٢٩)

كما أظهرت نتائج (معراج عبد القادر وناصر دادى ٢٠١١) أن الجامعة تقوم بدور كبير لتفعيل دور الأساتذة فى تعزيز مبدأ الوسيطة والأمن الفكرى للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج مادة تسمى الأمن الفكرى فى كليات الجامعات المختلفة خاصة كلية التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وكليات إعداد المعلمين. (معراج عبد القادر وناصر دادى: ٢٠١١)

وهدفت دراسة (فايز شلدان ٢٠١٣) إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبتها وسبل تفعيله، وتوصلت الدراسة فى نتائجها أن كليات التربية بالجامعة الفلسطينية تقوم بدور كبير فى تعزيز الأمن الفكرى، كما أوصت الدراسة بضرورة تمكين أعضاء هيئة التدريس من القيام بدورهم فى توجيه الشباب نحو الأفكار السليمة والآمنة، وكذلك تمكين الطلاب من التفاعل مع قضاياهم الفكرية والاجتماعية وتشجيعهم على المشاركة فى الأنشطة الطلابية لتعزيز الأمن الفكرى لديهم (فايز شلدان، ٢٠١٣)

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن أهمية دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى متمثلة فى الأسر الطلابية التى تسعى إلى تحقيق أهدافها والتى من بينها تشجيع الفكر السليم بين الشباب الجامعى وذلك من خلال ممارسة أعضائها للبرامج والأنشطة المختلفة **وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى: هل تسهم الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى؟**

ثانيًا: أهمية الدراسة

١- أهمية الأنشطة الطلابية، حيث تعد أحد العناصر المهمة فى تشكيل شخصية الطالب وصقلها وتنميتها فى مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية وغيرها، بالإضافة إلى أنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

٢- تظهر أهمية هذه الدراسة فى أنها تدعم ما جاءت به بعض الدراسات السابقة من نتائج فى أن الجامعة لها دور كبير فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية التى يمارسها الطلاب.

٣- يمثل الأمن الفكرى تحصنًا لعقول الشباب الجامعى من الأفكار المنحرفة والخروج عن الوسطية والاعتدال فى فهم الأمور المختلفة الاجتماعية والثقافية وغيرها.

٤- أهمية الأمن الفكرى فى أنه يجنب الشباب الجامعى الشوائب الفكرية التى تكون سببًا فى انحراف سلوكه وأفكاره وأخلاقه عن الصواب أو سببًا فى وقوعه فى المهالك.

٥- يعد الشباب بصفة عامة، والشباب الجامعى بصفة خاصة، هم أمل الأمة ورأس مال أى مجتمع إذا توفر لهم الاهتمام الكافى وأحسن إعدادهم لذلك سواء كان ذلك أكاديميًا

أو من خلال الأنشطة المختلفة، لذا يجب التصدى لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية التى تواجههم وحمايتهم فكريًا وتأمينهم من كل فكر دخيل أو خاطئ.

٦- تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة فى حياة الشباب، إذ تتبلور فيها القيم والاتجاهات الإيجابية وتصاغ فيها الأفكار وتنمى فيها مشاعر الولاء والانتماء نحو المجتمع ومشكلاته، وتتضح فيها أهدافهم للمستقبل وهذا لن يتحقق إلا بتأمينهم سلوكيًا وعقائديًا وفكريًا حتى يستطيعوا تأدية أدوارهم فى تحقيق التنمية والتقدم المنشود.

ثالثًا: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:

١- الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الثقافى لدى جماعات الشباب الجامعى.

٢- الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الاجتماعى لدى جماعات الشباب الجامعى.

٣- الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن البيئى لدى جماعات الشباب الجامعى.

٤- التعرف على المعوقات التى تعوق الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى.

٥- التوصل إلى مقترحات لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى.

رابعًا: تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسى: ما إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الثقافى لدى جماعات الشباب الجامعى؟

٢- ما إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الاجتماعى لدى جماعات الشباب الجامعى؟

٣- ما إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن البيئى لدى جماعات الشباب الجامعى؟

٤- ما المعوقات التى تعوق الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى؟

٥- ما المقترحات لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة

تشتمل مفاهيم الدراسة على ثلاثة مفاهيم وهى:

١-مفهوم الأنشطة الطلابية ٢-مفهوم الأمن الفكري ٣-مفهوم الشباب الجامعي

١- مفهوم الأنشطة الطلابية

يعرف النشاط بأنه: الخفة فى الأمر والجد فيه، كما يقصد به ممارسة صادقة لعمل من الأعمال. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ : ٩٢٢). أما الأنشطة الطلابية فتعرف بأنها: خطة مدروسة وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية بحيث يتكامل البرنامج العام ويختاره الطالب ويمارسه برغبة وتلقائية ويحقق أهدافًا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسى بالمؤسسة، الأمر الذى يؤدى إلى نمو الطالب ممارس النشاط فى جميع جوانبه الشخصية المختلفة العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية وبالتالى ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج. (رفعت عزوز وعامر طارق، ٢٠٠٩ : ١٧٩)

كما تعرف بأنها: تلك البرامج والأنشطة التى يمارسها الطلاب اختياريًا وبدافع ذاتى لتحقيق الرضا الشخصى، وتهدف إلى نمو الفرد والجماعة لتحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة. (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٩ : ٢٠٨). وتشتمل الأنشطة الطلابية كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية نظامية أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التى تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة. (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣ : ٦٢)

وعرفتها موسوعة التربية بأنها: أنواع السلوك التى يقوم بها الطالب وهو ملتحق بالمؤسسات التعليمية والتى تكون مرتبطة بالمحتوى التعليمى وتكمله وليست منفصلة عنه. (The Encyclopedia of Education, 2002: 489)

ويقصد بالأنشطة الطلابية فى هذه الدراسة:

١- مجموعة من البرامج الاختيارية.

٢- يمارسها الشباب الجامعى داخل الأسر الطلابية بكليات (الخدمة الاجتماعية – التجارة – الآداب) بجامعة حلوان.

٣- تحتوى هذه البرامج على أنشطة مختلفة (ثقافية – اجتماعية – رياضية ... إلخ).

٤- يشرف على هذه البرامج أخصائيين اجتماعيين عاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعى بكليات جامعة حلوان.

٥- تساعد هذه البرامج على بناء شخصية الشباب الجامعي وصقل مواهبهم.

٦- تهدف إلى تحقيق الشخصية المتوازنة وتشجيع الفكر السليم لدى الشباب.

٢-مفهوم الأمن الفكري

يشير مفهوم الأمن إلى: حالة من الاستقرار وعدم الاضطراب والتوتر النفسى، كما أن له ثوابت تربطه بشكل أو بآخر بالأرض والتنمية وتسوية النزاع. (نواف حامد، ٢٠٠٩ : ١٧)

وينظر إلى الفكر على أنه: جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من القيم والمبادئ الأخلاقية التى يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذى ينشأ ويعيش فيه أفراده. (عبد الله ابن عبد المحسن، ٢٠٠٢ : ٥٧)

أما الأمن الفكرى فيعرف بأنه: مجموعة من الأنشطة والتدابير التى تقوم بها الدولة لتجنب أفرادها شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سببًا فى انحراف السلوك والأفكار عن حارة الصواب أو سببًا للإيقاع فى المهالك. (محمد محمد، ٢٠٠٣ : ١٢)

ويعرفه عبد الله التركى بأنه: هو أن يعيش الناس فى أوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكوناتهم وأصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية. (عبد الله بن عبد المحسن، ٢٠٠٢ : ٦٦)

أما أحمد على فيعرفه بأنه: حماية فكر وعقيدة المجتمع من أن ينالها أى عدوان أو ينزل بها أى أذى من شأنه إذا حدث أن يقضى على ما لدى أفراد المجتمع من شعور بالهدوء والاستقرار. (أحمد على، ٢٠٠٠ : ٥٤)

وتقصد الباحثة بالأمن الفكري فى هذه الدراسة:

١- تحصين وحماية فكر الشباب الجامعى من الأفكار المنحرفة والمتطرفة والخارجة عن الوسطية والاعتدال فى فهم الأمور المختلفة.

٢- تساهم فى توفير هذه الحماية الفكرية الأنشطة الطلابية المتوقع أن تساهم بها داخل الأسر الطلابية.

٣- من خلال تزويدهم بقدر كافى من المفاهيم والمعلومات الفكرية الصحيحة المنبثقة من الأهداف العامة للأنشطة الطلابية بالأسر الطلابية.

٤- وذلك وصولًا إلى سلامة عقولهم وأفكارهم ومنعهم من انحراف الأفكار والسلوك وممارسة فكر الوسطية والاعتدال لتحقيق الأمن والطمآنينة والاستقرار فى الحياة الاجتماعية والثقافية وغيرها من مقومات الأمن الفكرى.

٣-مفهوم الشباب الجامعي:

يعرف الشباب بأنهم: هم الذين يقعون فى الشريحة العمرية من سن الخامسة عشر إلى سن الخامسة والعشرين، بينما يذهب آخرون إلى أن الشباب هم من يزيدون على سن السادسة عشر باعتبارهم المؤهلين للانضمام إلى قوة العمل. (صلاح محمد، ٢٠٠٩: ٧)

ويمكن تصنيف الشباب وفقًا للأسس معينة: (نصيف فهمى وآخرون، ٢٠٠٧ : ٩٣١)

١- الأساس الزمنى: ويقوم هذا الأساس على تحديد مفهوم الشباب بمرحلة عمرية تتراوح ما بين ١٥-٣٠ سنة.

٢- الأساسى الاجتماعى النفسى: وهو الذى يحدد مفهوم الشباب طبقًا للقيام بأدوار اجتماعية معينة فى البناء الاجتماعى للمجتمع، والحالة النفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة فى العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية.

٣- الأساس البيولوجى: حيث يركز علماء البيولوجيا فى تعريفهم على المرحلة التى يتم فيها اكتمال البناء العضوى والوظيفى للمكونات الأساسية لجسم الإنسان.

أما الشباب الجامعى فيعرف بأنه: كل طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعى ويقع فى الفئة العمرية من (١٩-٢٣) سنة. (أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة، ٢٠٠١: ٣١٢)

كما يعرف بأنه: هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) عامًا حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا فى دراسة تستغرق من أربعة إلى ست سنوات، كما يربط الشباب اهتمامات ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم لمؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة فى حياة الشباب دورًا هامًا يفوق أهميته دور الأسرة. (محمد مصطفى، ٢٠٠٠ : ٥٠)

ويمكن تحديد المقصود بالشباب الجامعى فى هذه الدراسة:

١- الطلاب الملتحقين بالأسر الطلابية بكليات (الخدمة الاجتماعية – التجارة – الآداب) بجامعة حلوان.

٢- الممارسين للأنشطة الطلابية بهذه الأسر بتلك الكليات.

٣- تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٤) سنة.

٤- يتميزون بالنضج العقلى والجسمى والنفسى.

٥- يتم التعرف على مدى مساهمة الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم.

سادسًا: الإطار النظري للدراسة

يعد الشباب وخصوصًا شباب الجامعات هم أمل أى مجتمع، نظرًا لما يتمتعون به من مرونة وحيوية ونضوج فكرى والقدرة على العمل والإنتاج فى كافة مجالات الحياة وخصوصًا إذا أُعدوا إعدادًا جيدًا لذلك، ونظرًا للتقدم التكنولوجى والتقدم فى وسائل الإعلام وحدوث التغيرات المختلفة الثقافية والاجتماعية وحدوث ما يسمى بالغزو الثقافى، مما أدى إلى إشاعة قيم وعادات وسلوكيات وأفكار بدأ يقلدها بعض الشباب دون أن ينقيها من الشوائب التى تؤثر على عقولهم ومنظومتهم الفكرية، ومن هنا تأتى دور المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات فى حماية الشباب الجامعى من تأثيرات الغزو الفكرى والتأثير الثقافى، وذلك من خلال إكسابهم القيم والمعايير والمُثل الأخلاقية ومراقبة السلوك المنحرف للطلاب وتوجيههم التوجيه الإيجابى وتأمينهم من كل فكر أو سلوك أو معتقد خاطئ أو ثقافة منحرفة تشكل خطر على فكره وحياته، وهذا لا يعنى الانغلاق عن ثقافات العالم ولكن يتفاعل مع كل الثقافات ويستفيد من معطياتها الإيجابية ويأخذ منها ما يتوافق مع قيمه وعاداته ومنظومته الفكرية ويدع ما يتعارض معه، الأمر الذى يساعد على تحقيق الأمن الفكرى وتدعيمه لدى الشباب الجامعى.

أهمية الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى: (سليمان بن عبد الرخمن، ٢٠٠٤ : ١٥)

١- تحصين الشباب ضد مروجى الأفكار غير السوية. ٢- بفقدان الأمن الفكرى تكثر أعمال الشغب والتخريب.

٣- تحصين الشباب ضد دعاة الغلو والتطرف والعنف. ٤- بفقدان الأمن الفكرى ينجرف الفرد مع أية تيارات فكرية.

٥- الأمن الفكرى يحصن النفس بالمبادئ الأخلاقية ويحافظ على الشخصية.

لذا فإن على المؤسسات التربوية الحفاظ على عقول ناشئيها وإكسابهم حسًا نقديًا يستطيعون عن طريقه وزن الأمور والتمييز والفرز والتمحيص.

العوامل المؤثرة على الأمن الفكرى: (سمير عبد الرحمن، ٢٠٠٥ : ٣٨)

١- ضعف الوازع الدينى. ٢- الجهل والأمية. ٣- الاضطرابات السياسية.

٤- تراجع دور المؤسسات التربوية والاجتماعية. ٥- الضغوط الاقتصادية والمعيشية.

وأضاف عبد الرحمن عبد العزيز إلى هذه العوامل عوامل أخرى منها: (عبد الرحمن عبد العزيز، ٢٠٠٥ : ٧)

٦- إتباع الأفكار غير السوية. ٧- الإنجرار وراء التعصبات القبلية والحزبية.

٨- سد منافذ الحوار والمناقشة مع الآخرين وعدم تبرير أسباب وجوانب الخطأ والجنوح.
٩- القصور الإعلامى فى تحصين الشباب لمواجهة الأفكار المنحرفة والمستوردة من الغرب.

مؤشرات الأمن الفكري محل اهتمام الدراسة:

أولًا: الأمن الثقافى:

يعرف الأمن الثقافى بأنه: قدرتنا على توفير الحماية المطلوبة للثقافة لتحقيق حرية الإبداع من جهة والحفاظ على مكتسبات الشعوب الثقافية والفنية والدينية، ومن جهة أخرى هو البيئة الصالحة والحاضنة للتعايش السلمى والقضاء على الإرهاب والجريمة بكل أشكالها.

أهمية الأمن الثقافى:

إن الأمن الثقافى بمفهومه الواسع له أهمية بالغة فى حياتنا المعاصرة وبخاصة فى ظل التحديات التى تواجهنا كل يوم من آثار العولمة، فأهمية الأمن الثقافى تكمن فى أنه الحل الحضارى الآمن للتعبير عن قدرتنا على الحفاظ على هويتنا وصيانة الثقافة التى تنشأ بلا شك من الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل الواعى فى مختلف العوامل واستيعاب الآراء المتابينة والجديدة وتفهمها للوصول إلى الفكر المتوزان والمطلوب للتواصل والتفاعل مع الآخرين فى عنصر مفيد ومتطور كل ثانية، فأهمية الأمن االثقافى تكمن فى الحفاظ على الهوية والانتماء والوصول إلى الأمن والاستقرار من جميع نواحى الحياة سواء داخل الوطن الواحد أو بين الدول المتباينة المصالح والمختلفة التوجهات. (نهلة محمد، ٢٠٠٩ : ١٣٦)

متطلبات تحقيق الأمن الثقافى:

١- إنهاء اغتراب اللغة بين الشباب ونشر الوعى بارتباطها الوثيق بهويتنا بل وضرورة الفخر بها.
٢- الأخلاق وتنمية الوعى بقيمتها ودورها، فالأخلاق هى ضرورة من ضروريات تنظيم المجتمع والعلاقة بين أبنائه وغيابها مهد الطريق للفرقة بين أبناء المجتمع الواحد، وكذلك مهد الطريق للعنف والقضاء على الحضارة والحياة فى أجمل أشكالها.
٣- مراعاة التنشئة الاجتماعية وأهميتها فى التكيف والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد.
٤- نشر روح المواطنة الصالحة فى المجتمع.
٥- إبراز الهوية العربية وتأكيد الوحدة العربية والتواجد العربى فى مواجهة العولمة، وذلك من خلال وسائل الإعلام.
٦- الإبداع، حيث يعد من العوامل المهمة فى تحقيق الأمن الثقافى العربى والقدرة على منافسة العولمة فكريًا أو علميًا أو إعلاميًا (المرجع السابق : ١٣٦)

ثانيًا: الأمن الاجتماعي:

يعرف الأمن الاجتماعي بأنه: تحقيق أقصى إشباع ممكن لاحتياجات الجماهير فى إطار العدالة الاجتماعية التى تنبذ الصراع بين أفراد المجتمع، وتوفير المناخ الملائم لكى يعيش المجتمع فى إطار مقبول من التقبل والتعاون والشعور بالأمن والسلام الاجتماعى، الأمر الذى يؤدى إلى تربية الولاء والانتماء للمجتمع آخذين فى الاعتبار تحقيق التوازن بين استمرارية هذه الإشباعات وما تفرضه عوامل التغير الاجتماعى من تحولات جذرية (محمد سيد، ٢٠٠٠: ٢٣٢).

مقومات الأمن الاجتماعى: (رانيا نظمى، ٢٠٠٩ : ٢)

١- التماسك بين أفراد المجتمع. ٢- التوافق على مبادئ سلوكية وأخلاقية واحدة.

٣- التعاطف بين أبناء الوطن الواحد. ٤- توفير أجهزة الأمن تلك العين الساهرة لتأمين العدالة الاجتماعية والطمأنينة.

٥- توفير المؤسسات التربوية بصورة عامة والتى توجه الإنسان وتساعده على التعلم على الحياة الاجتماعية، وتنفيذ سياسة التربية المدنية كعامل من عوامل الوقاية والانحراف.

٦- القدرة على معالجة الصفات والآفات والحالات الاجتماعية المرضية.

٧- توفير المؤسسات الإصلاحية، ويقصد بها إعادة تأهيل المحكوم عليهم مهنيًا واجتماعيًا.

٨- توفير التسامح تجاه من صلُح من المنحرفين.

ثالثًا: الأمن البيئى:

يعرف الأمن البيئى بأنه: حماية الإنسان من الكوارث الطبيعية، والحفاظ على البيئة من تدمير الإنسان.

(أيهاب طارق، ٢٠١٤ : ٦)

ويشمل الأمن البيئى كافة العناصر البيئية المحيطة بالإنسان والتى خلقها الله عز وجل بترتيب دقيق ومنظم، وأن أى إخلال فى تلك العناصر يلحق بالإنسان العديد من الأضرار والمشكلات الاقتصادية والصحية.

(عبد الوهاب رجب، ٢٠٠٦ : ٧)

أنواع الأمن البيئى وأبعاده ومستوياته:

١- الأمن البيئى الهوائى ٢- الأمن البيئى الاقتصادى ٣- الأمن البيئى المائى

٤- الأمن البيئى الصحى ٥- الأمن البيئى المجتمعى ٦- الأمن البيئى التثقيفى

منهجية (كيفية) تحقيق الأمن البيئى:

يجب علينا أولًا التعرف على أسباب الفساد البيئى، كخطوة أولى لتحقيق الأمن البيئى لأنه بمعرفة السبب تستطيع أن نضع الحلول المناسبة، كما يجب اتخاذ التقارير الدورية التى تعتبر من أهم طرق ووسائل حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية، إضافة إلى اتخاذ التدابير العلاجية ووضع الحلول العملية الناجحة للمشاكل البيئية التى ظهرت فى العصر الحديث. (ناهد ناصر، ٢٠١٧ : ١٣)

النظريات الموجهة للدراسة

لاشك أن أى باحث لابد أن يعمل فى ضوء نظرية، إذ تعمل النظرية على توجيه دوائر البحث نحو الموضوعات المثمرة وتضفى المغزى للدلالة على النتائج، كما تساعد توجيهاتها وتعميماتها ومفاهيمها على تطوير وتنمية البحث من ناحية أخرى (على عبد الرازق، ٢٠١٥ : ٥١)

كما أنها تحدد نوع الحقائق التى ينبغى على الباحث أن يقوم بجمعها فى ميدان الدراسة، وتوفر التفسيرات المنطقية الملائمة المتضمنة فى البحوث العلمية (جمال شحاتة ومريم إبراهيم، ٢٠١٦ : ٦٥)

ومن هذا المنطلق انطلقت الباحثة فى دراستها من موجهات نظرية تمثلت فيما يلى :

١- نظرية النسق ٢- نموذج تحقيق الأهداف

أولًا: نظرية النسق: تعتبر نظرية النسق أكثر استخدامًا فى طريقة العمل مع الجماعات، حيث تعتبر هذه النظرية الجماعة كنسق مكون من العناصر المتفاعلة، ولقد حاول المهتمين بهذه النظرية النظر إلى الجماعة كنسق اجتماعى يتكون من التفاعلات والأفعال بين الأشخاص التى توجد بينهم علاقات متبادلة.

ويعتبر بارسونز Parsons الجماعة نظامًا اجتماعيًا يتكون من مجموعة من الأشخاص الذين يرتبطون ببعضهم البعض بعلاقات متبادلة، وهم فى ذلك يعملون على المحافظة على نظام الجماعة واستقرارها من خلال تفاعلهم كوحدة واحدة (عادل محمود ويسرى سعيد، ٢٠٠٧ : ٤٠)

ونظرية النسق تفيد الخدمة الاجتماعية، لأنها تساعد فى شرح العلاقات بين الأفراد والجماعات والمجتمعات، هذا بالإضافة إلى أهميتها المتزايدة بالنسبة لطريقة خدمة الجماعة،

حيث أنه يمكن النظر إلى الجماعة كنسق اجتماعى يسعى إلى التوافق والتكامل والحفاظ على الكيان والوصول إلى الأهداف. (نصيف فهمى وآخرون، ٢٠٠٧ : ١٩٠)

المفاهيم الأساسية لنظرية النسق: (منال طلعت، ٢٠١٥ : ٣٨)

١- **المدخلات Inputs:** وهى الطاقة التى يجلبها النسق من البيئة التى يوجد فيها، وهى تتنوع وتختلف بحسب طبيعة النسق والأهداف التى تسعى إليها والأنشطة التى يختص بالقيام بها.

٢- **العمليات التحويلية Thrall Puts:** وهى العمليات والأنشطة العادمة للتنظيم، وهى تهدف إلى تحويل الطاقة والموارد (المدخلات) إلى الناتج الذى يصدر عن النسق ويتجه إلى البيئة مرة أخرى، أى أنها مجموعة من الأنشطة الداخلية والتى تتم داخل النسق بتحويل المدخلات إلى مخرجات.

٣- **المخرجات Outputs:** وهى تتمثل فى حجم الإنجاز التى تضمنتها هذه العمليات والأنشطة، فالمخرجات هى فى مضمونها هى نتاج النسق.

أوجه الاستفادة من نظرية النسق:

تقوم نظرية النسق على عمليات أساسية وهى (المدخلات – العمليات التحويلية – المخرجات)، وبالتالى يمكن النظر إلى جماعة الأسر الطلابية التى يمارس فيها الشباب الجامعى الأنشطة الطلابية المختلفة بمؤسسة رعاية الشباب الجامعى تتم فيها هذه العمليات، والمتمثلة فى المدخلات وتتمثل فى الإمكانيات المادية والبشرية والقرارات التى تتعلق بالأنشطة وكذلك الشباب الجامعى، وأن هذه المدخلات يتم التعامل معها ومحاولة التأثير عليها لينتج لنا عن ذلك مخرجات من خلال العمليات التحويلية والمتمثلة فى الندوات والبرامج والأنشطة والمعارف التى تقدم لهؤلاء الشباب، لينتج عن ذلك مخرجات وهى تنمية وعيهم بضرورة الاعتزاز بالفكر المحلى وبلغتهم وأوطانهم وبهويتهم وعدم إتباع الأفكار المنحرفة والدخيلة والخاطئة وتحقيق الشعور بالولاء والانتماء للجماعة التى ينتمون إليها والمجتمع الذى يعيشون فيه وبذلك يتحقق الهدف النهائى وذلك بالاعتماد على الجماعة كنسق فرعى كجزء من نسق أكبر تتفاعل معه ويوجد بينهما تأثير متبادل.

ثانيًا: نموذج تحقيق الأهداف: يعتبر نموذج الأهداف أحد النماذج الهامة فى خدمة الجماعة، حيث يتم من خلاله التعرف على الأهداف التى تسعى الجماعة الوصول إليها وتحقيقها، وتقدير ما حققته الجماعة من هذه الأهداف، ثم الحكم عليها ومستوى أدائها.

ويعتمد هذا النموذج على مجموعة من المقومات: (محمد سيد، ٢٠٠٢ : ٦٧)

١- **القيم:** حيث أن مشكلة الإنسان هى أن يحمل قيم خاطئة تبعد كثيرًا عن القيم العامة المبتغاة للمواطن الصالح والنموذج يساعد على إكسابه قيم المواطن الصالح.

٢- **النشاط الاجتماعى:** حيث يعتمد النموذج على النشاط الجماعى من أجل تبنى المواطن لهذه القيم.

٣- **الأسلوب الديمقراطى:** هذه ركيزة أساسية للنموذج فى تحديد النشاط مع الأعضاء وفى أسلوب تعاملهم معه.

٤- **الرائد:** هو المنظم والموجه والوسيط بين الجماعة والمجتمع.

الأهداف التى يسعى إليها نموذج الأهداف: (هنداوى عبد اللاهى، ٢٠١٦ : ٣٤٠)

١- تدعيم الاتصال بين أعضاء الجماعة. ٢- توجيه الاتصال نحو تحقيق الأهداف المرغوبة.

٣- التركيز على التفاعل والعوامل المؤثرة فيه من خلال الحياة الجماعية.

٤- اكتشاف القدرات والإمكانيات التى يتميز بها الأعضاء وتوجه نحو الأهداف الاجتماعية.

٥- تنمية القدرات والإمكانيات بما يحقق الكفاءة الاجتماعية لكل عضو من أعضاء الجماعة.

٦- رفع الكفاءة الاجتماعية للأعضاء بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم وأهداف الجماعة والمجتمع.

٧- تنمية التعليم الذاتى لكل عضو من الأعضاء بما يرتبط بالأهداف الاجتماعية التى تهتم بها الجماعة.

أوجه الاستفادة من نموذج الأهداف

يمكن الاستفادة من هذا النموذج فى أن جماعة الأسر الطلابية لها هدف تسعى إلى تحقيقه فى نفوس الشباب وهو تعزيز الفكر السليم لدى هؤلاء الشباب، من خلال هذا النموذج يتم تقدير ما حققته هذه الأسر من أهداف، والتعرف على مدى تشجيع الشباب على الفكر السليم كهدف أساسى من أهدافها، وهذا الهدف يتماثل مع الهدف الرئيسى لهذه الدراسة وهو التعرف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية التى يمارسها الشباب الجامعى بالأسر الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لديهم، الأمر الذى يساعد على إدماجهم فى الحياة الاجتماعية وتحقيق السلام والأمن المجتمعى.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:** انطلاقًا مع مشكلة الدراسة واتساقًا مع الأهداف التى تسعى إليها، فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات التقويمية التى تهتم بتحديد مدى مساهمة الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى.

٢- **المنهج المستخدم:** اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بنوعيه:

(أ) المسح الاجتماعى بالعينة لأعضاء جماعات الأسر الطلابية بكليات الخدمة الاجتماعية – التجارة – الآداب وعددهم (٢٠٠) طالب.

(ب) المسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الأسر الطلابية برعاية الشباب بجامعة حلوان وعددهم (٣٨) أخصائى.

٣-**أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة من أعضاء الأسر الطلابية بكليات الخدمة الاجتماعية والآداب والتجارة، وكذلك تم تطبيقها على جميع الأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الأسر الطلابية برعاية الشباب بجامعة حلوان.

وقد تم تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة وفقًا للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب الجامعى واستمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى، وذلك بالرجوع إلى التراث النظرى، والإطار التصورى الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التى ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.
- تحديد أبعاد الدراسة وهى: (البيانات الأولية – مفهوم الأمن الفكرى – أكثر الأنشطة التى تسهم فى تحقيق الأمن الفكرى – إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى والذى قسمته الباحثة إلى ثلاثة أبعاد والمتمثلة فى الأمن الثقافى والأمن الاجتماعى والأمن البيئى – دور الأخصائى فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى داخل الأسر الطلابية – المعوقات التى تعوق تحقيق الأمن الفكرى – المقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى.
- تم جمع عبارات كل بُعد من أبعاد الاستمارتين، وذلك بالإطلاع على الكتابات التى تناولت موضوع الأمن الفكرى، وكذلك الأنشطة الطلابية.

- قامت الباحثة بعرض الأداتين على (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأى فى صلاحيتهما، من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، وارتباطهما بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارتين فى صورتهما النهائية.

وقد أسفرت الاستمارتين فى صورتهما النهائية على الأبعاد التالية:

البيانات الأولية المتعلقة بالشباب الجامعى وكذلك المتعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين – مفهوم الأمن الفكرى – أكثر الأنشطة الطلابية التى تسهم فى تحقيق الأمن الفكرى – إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى والذى قسمته الباحثة إلى ثلاثة أبعاد والمتمثلة فى الأمن الثقافى – الأمن الاجتماعى – الأمن البيئى – دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى داخل الأسر الطلابية – المعوقات التى تعوق تحقيق الأمن الفكرى – المقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى.

- **قامت الباحثة بإجراء صدق الأداتين واعتمدت الباحثة على أنواع الصدق التالية:**

(أ) **الصدق الظاهرى:** وذلك بعرض الاستمارتين على عدد (٧) محكمين من السادة المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية لاستطلاع آرائهم فى أسئلة الاستمارتين ومدى اتفاق مضمون كل استمارة مع أهداف وتساؤلات الدراسة وإجراء الصدق الظاهرى.

(ب)**صدق المحتوى (الصدق المنطقى):** وللتحقق من هذا النوع عن الصدق قامت الباحثة بما يلى:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغير الدراسة بصفة عامة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات، وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى.

- **أساليب التحليل الإحصائى:**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلى باستخدام برنامج (SPSS.V.IM.O) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية ٢- المتوسط الحسابى ٣- الانحراف المعيارى ٤- المدى

٥- تحليل التباين أُحادى الاتجاه one way AnoVA ٦- طريقة الفرق المعنوى الأصغر LsD Test

٧- معامل ثبات (ألف كرونباخ) ٨- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين T- Samples V- Test-

٤-مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكانى:** بالنسبة لأعضاء جماعة الأسر الطلابية تم إجراء الدراسة بكليات (الخدمة الاجتماعية – التجارة – الآداب) بجامعة حلوان وذلك للأسباب التالية:

- حصول هذه الكليات على المراكز الأولى على مستوى الجامعة.
- كثرة عدد الأسر الطلابية المكونة داخل هذه الكليات وكذلك الطلاب المشاركين فيها.
- نشاط الأسر الطلابية مفعل بهذه الكليات بشكل ملحوظ.

بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين طبقت الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الأسر الطلابية بكليات جامعة حلوان وتم اختياره للأسباب التالية:

- توافر العينة المطلوبة، حيث يوجد عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين.
- تستطيع الباحثة التواصل معهم بسهولة، حيث أن الجامعة هى نطاق عمل الباحثة وهذا ييسر إجراء التطبيق وجمع بيانات الاستمارة بسهولة.

(ب) **المجال البشرى:** يتحدد المجال البشرى للدراسة فى الآتى:

- **بالنسبة لأعضاء جماعة الأسر الطلابية:** حصر بأسلوب العينة القصدية لأعضاء الأسر الطلابية بكليات (الخدمة الاجتماعية – التجارة – الآداب) وبلغ عددهم (٢٠٠) وذلك من خلال إطار معاينة لأعضاء جميع الأسر الطلابية بهذه الكليات وبلغ عددهم (٢٠١٥) طالب وطالبة مشتركين بهذه الأسر حيث تم أخذ نسبة ١٠% من أعضاء هذه الأسر وقد أخذت هذه العينة طبقاً لشروط اختيار العينة كما يلى:
  - أن يكون الطالب منتظم فى حضوره بالأسرة.
  - المشاركة الفعالة فى أنشطة الأسرة فى إجراء الدراسة وإبداء آرائه.
  - الاستعداد للتعاون مع الباحثة فى إجراء الدراسة وإبداء آرائه.

بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين: حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الأسر الطلابية بجامعة حلوان وعددهم (٣٨) أخصائي اجتماعي.

(ج) المجال الزمنى: تم تحديد المجال الزمنى للدراسة بفترة جمع البيانات من الميدان وتم ذلك خلال شهري مارس وأبريل ٢٠١٨.

ثامنًا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالبيانات الأولية

١-وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول (١) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٢٠٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠١	٥٠.٥
٢	أنثى	٩٩	٤٩.٥
	المجمـــــوع	٢٠٠	١٠٠
م	**السن**	**ك**	**%**
١	أقل من ٢٠ سنة	٦٨	٣٤
م	النوع	ك	%
٢	٢٠ –	٧٢	٣٦
٣	٢٢ –	٢٢	١١
٤	٢٤ سنة فأكثر	٣٨	١٩
	المجمـــــوع	٢٠٠	١٠٠
	المتوسط الحسابي	٢١	
	الانحراف المعياري	٢	
م	الكليات الجامعية	ك	%
١	كلية الخدمة الاجتماعية	٩٦	٤٨
٢	كلية التجارة	٣٣	١٦.٥
٣	كلية الآداب	٧١	٣٥.٥
	المجمـــــوع	**٢٠٠**	**١٠٠**
م	الفرقة الدراسية	ك	%
١	الفرقة الثانية	٩٨	٤٩
٢	الفرقة الثالثة	٥٩	٢٩.٥
٣	الفرقة الرابعة	٤٣	٢١.٥
	المجمـــــوع	**٢٠٠**	**١٠٠**
م	الشعبة	ك	%
١	انتظام	١٣١	٦٥.٥

٢	انتساب	٦٩	٣٤.٥
	المجمـــــوع	**٢٠٠**	**١٠٠**
م	مدة العضوية في الأنشطة الطلابية	ك	%
١	١ –	١٤٥	٧٢.٥
٢	٢ –	٥٢	٢٦
٣	٣ –	٣	١.٥
	المجمـــــوع	٢٠٠	١٠٠
	المتوسط الحسابي	٢	
	الانحراف المعياري	٠.٥	

يوضح الجدول السابق أن:

- وجود تقارب بين سن الشباب الجامعي من حيث النوع حيث بلغت نسبة الذكور (٥٠,٥%) والإناث (٤٩,٥%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي في الفئة العمرية من (٢٠–أقل من ٢٢) سنة بنسبة (٣٦%)، يليها الفئة العمرية (أقل من ٢٠) سنة بنسبة (٣٤%)، يليها الفئة العمرية (٢٤ سنة فأكثر) بنسبة (١٩%)، وأخيرًا الفئة العمرية من (٢٢–٢٤) سنة بنسبة (١١%)، ومتوسط سن الشباب الجامعي (٢١) سنة، وبانحراف معياري سنتان تقريبًا، وقد يرجع ذلك إلى أن البحث تم تطبيقه على الشباب الجامعي والطلاب فى المستوى الجامعي غالبًا ما ينحصر أعمارهم من (٢٠–٢٢) سنة.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية بنسبة (٤٨%)، ثم كلية الآداب بنسبة (٣٥,٥%)، يليها كلية التجارة بنسبة (١٦,٥%)، وقد يرجع ارتفاع نسبة الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية إلى اهتمام الكلية بالأسر الطلابية وارتفاع نسبة الأخصائيين بها كما اتضح ذلك من جدول رقم (٢) وحرصهم على التنوع فى أنشطة الأسر وأن تكون هذه الأنشطة جذابة فبالتالي ينجذب الطلاب إلى الأسر الطلابية بهذه الكلية.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيدين بالفرقة الثانية بنسبة (٤٩%)، ثم الفرقة الثالثة بنسبة (٢٩,٥%)، يليها الفرقة الرابعة بنسبة (٢١,٥%)، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب فى الفرقة الثانية يكونوا فى بداية المرحلة الجامعية فبالتالي يحرصون على الالتحاق بالأسر الطلابية للتعرف عليها وعلى أنشطتها والالتحاق بها، أما الطلاب فى الفرقة الرابعة يكونوا فى نهاية المرحلة الجامعية ويكونون مشغولون بالتخرج والانتهاء من المرحلة الجامعية فيكون اهتمامهم أقل بذلك.

- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيدين بشعبة الانتظام بنسبة (٦٥,٥%)، ثم الانتساب بنسبة (٣٤,٥%)، وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب الانتظام يكونوا أكثر حرصًا على الانتظام فى الدراسة والالتحاق بالأسر الطلابية أكثر من طلاب الانتساب بحكم أنهم يتواجدون فى المحاضرات بصفة مستمرة.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مدة عضوتهم فى الأنشطة الطلابية من سنة إلى أقل من سنتان بنسبة (٧٢,٥%)، يليها من سنتان إلى أقل من ثلاث سنوات بنسبة (٢٦%)، يليها ثلاث سنوات فأكثر بنسبة (١,٥%)، ومتوسط مدة العضوية فى الأنشطة الطلابية سنتان تقريبًا، وهذا يتفق مع الجدول المتعلق بالفرقة الدراسية حيث أن أعلى نسبة من الشباب الجامعي مقيدين بالفرقة الثانية، وبالتالي تكون مدة عضويتهم بالأنشطة الطلابية سنتان تقريباً.

٢-وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة:

جدول (٢) يوضح وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة (ن=٣٨)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٦	٤٢.١
٢	أنثى	٢٢	٥٧.٩
	المجمـــــوع	**٣٨**	**١٠٠**
م	السن	ك	%
١	٢٥ -	١١	٢٨.٩
٢	٣٠ -	٨	٢١.١
٣	٣٥ -	٤	١٠.٥
٤	٤٠ -	١٥	٣٩.٥
	المجمـــــوع	٣٨	١٠٠
	المتوسط الحسابي	**٣٦**	
	الانحراف المعياري	**٦**	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٧	١٨.٤
٢	متزوج	٢٧	٧١.١
٣	مطلق	٤	١٠.٥
	المجمـــــوع	**٣٨**	**١٠٠**
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	ليسانس آداب علم اجتماع	٤	١٠.٥

٢	بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	٢٦	٦٨.٤
٣	دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٨	٢١.١
المجمـــــوع		**٣٨**	**١٠٠**
م	الكليات الجامعية	ك	%
١	كلية الخدمة الاجتماعية	٦	١٥.٨
٢	كلية الحاسبات والمعلومات	٣	٧.٩
٣	كلية الآداب	٣	٧.٩
٤	كلية التمريض	٣	٧.٩
٥	كلية العلوم	٣	٧.٩
٦	كلية التربية	٤	١٠.٥
٧	كلية الصيدلة	٣	٧.٩
٨	كلية التجارة	٤	١٠.٥
٩	كلية الحقوق	٤	١٠.٥
١٠	رعاية شباب الجامعة	٥	١٣.٢
المجمـــــوع		**٣٨**	**١٠٠**
م	**عدد سنوات الخبرة في مجال العمل**	**ك**	**%**
١	٥ –	١٦	٤٢.١
٢	١٠ –	٧	١٨.٤
٣	١٥ –	١٥	٣٩.٥
المجمـــــوع		٣٨	١٠٠
المتوسط الحسابي		**١٢**	
الانحراف المعياري		**٤**	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين إناث بنسبة (٥٧,٩%)، بينما الذكور بنسبة (٤٢,١%)، وقد يرجع ذلك إلى أن الصورة العامة التي تكون عليها المجتمعات بصفة عامة غالبية الإناث عن نسبة الذكور، وأيضًا قد يرجع السبب فى ذلك إلى ميل الإناث إلى العمل بوظيفة أخصائي اجتماعي أكثر من الذكور لاعتقاد الكثيرات منهن أن هذه الوظيفة تصلح للإناث أكثر من الذكور.
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة (٣٩,٥%)، يليها الفئة العمرية (٢٥–أقل من٣٠) سنة بنسبة (٢٨,٩%)، ثم الفئة العمرية من (٣٠–أقل من ٣٥) سنة بنسبة (٢١,١%)، وأخيرًا الفئة العمرية من

(٣٥–أقل من ٤٠) سنة بنسبة (١٠,٥%)، وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من الأخصائيين خريجي قدامى مما قد يدل على كثرة سنين العمل وزيادة الخبرة لديهم في التعامل مع الأسر الطلابية.

- أكبر نسبة من الأخصائيين متزوجين بنسبة (٧١,١%)، ثم أعزب بنسبة (١٨,٤%)، يليها مطلق بنسبة (١٠,٥%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين حاصلين على بكالوريوس فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٨,٤%)، وهذا يؤكد أهمية الدور المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب وخاصة بالأسر الطلابية، ثم دراسات عليا فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (٢١,١%)، يليها ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (١٠,٥%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بكلية الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٥,٨%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أكبر نسبة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية كما اتضح ذلك بالجدول رقم (١) وبالتالي لابد من وجود عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين لكي تتفق مع هذه النسبة، ثم رعاية شباب الجامعي بنسبة (١٣,٢%)، يليها كلية التربية، كلية التجارة، وكلية الحقوق بنسبة (١٠,٥%)، ثم كلية الحاسبات والمعلومات، وكلية الآداب، وكلية التمريض، وكلية العلوم، وكلية الصيدلة بنسبة (٧,٩%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين عدد سنوات خبرتهم فى مجال العمل فى الفئة من (٥–أقل من ١٠) سنوات بنسبة (٤٢,١%)، يليها الفئة (١٥–أقل من ٢٠) سنة بنسبة (٣٩,٥%)، وأخيرًا الفئة من (١٠–أقل من ١٥) سنة بنسبة (١٨,٤%)، ومتوسط عدد سنوات الخبرة فى مجال العمل (١٢) سنة وبانحراف معيارى أربع سنوات تقريبًا، وهذا يشير إلى كثرة خبرة عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع جماعات الأسر الطلابية بصفة عامة والأنشطة الطلابية بصفة خاصة، وهذا يتفق مع ما جاء فى بداية جدول رقم (١) الذي يدل على تقدم أعمارهم.

ثانياً: أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

١-مفهوم الأمن الفكري:

جدول (٣) يوضح مفهوم الأمن الفكري

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)								الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	الوسطية والاعتدال في فهم الأمور	٩١	٤٥.٥	١٠١	٥٠.٥	٨	٤	٢.٤٢	٠.٥٧	٣	٢٧	٧١.١	١١	٢٨.٩	-	-	٢.٧١	٠.٤٦	٢
٢	سلامة فكر الطلاب من الانحراف	١٠٤	٥٢	٨٤	٤٢	١٢	٦	٢.٤٦	٠.٦١	١	٢٨	٧٣.٧	١٠	٢٦.٣	-	-	٢.٧٤	٠.٤٥	١
٣	حماية فكر الطلاب من أي مؤثر خارجي	٩٣	٤٦.٥	٩١	٤٥.٥	١٦	٨	٢.٣٩	٠.٦٣	٥	٢٠	٥٢.٦	١٧	٤٤.٧	١	٢.٦	٢.٥	٠.٥٦	٥
٤	سلامة اعتقاد الطالب وسلوكه من كل فكر دخيل	٩٤	٤٧	٩١	٤٥.٥	١٥	٧.٥	٢.٤	٠.٦٣	٤	٢١	٥٥.٣	١٦	٤٢.١	١	٢.٦	٢.٥٣	٠.٥٦	٤
٥	أن يعيش الطلاب في مجتمعاتهم آمنين على منظوماتهم الفكرية	١٠٢	٥١	٨٢	٤١	١٦	٨	٢.٤٣	٠.٦٤	٢	٢٤	٦٣.٢	١٤	٣٦.٨	-	-	٢.٦٣	٠.٤٩	٣
	المتغير ككل							٢.٤٢	٠.٣٨	مستوى مرتفع							٢.٦٢	٠.٣٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مفهوم الأمن الفكري كما يحدده الشباب الجامعي** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول سلامة فكر الطلاب من الانحراف بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وجاء بالترتيب الثاني أن يعيش الطلاب في مجتمعاتهم آمنين على منظوماتهم الفكرية بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وجاء في النهاية حماية فكر الطلاب من أي مؤثر خارجي بمتوسط حسابي (٢.٣٩).
- مستوى **مفهوم الأمن الفكري كما يحدده الأخصائيين الاجتماعيين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول سلامة فكر الطلاب من الانحراف بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وجاء بالترتيب الثاني الوسطية والاعتدال في فهم الأمور بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وجاء في النهاية حماية فكر الطلاب من أي مؤثر خارجي بمتوسط حسابي (٢.٥).

ويلاحظ مما سبق وجود تقارب بين آراء الشباب الجامعي وآراء الأخصائيين الاجتماعيين حول مفهوم الأمن الفكري، كما أن مستوى مفهوم الأمن الفكرى مرتفع كما يحدده الشباب الجامعى وكما يحدده الأخصائيين الاجتماعيين، الأمر الذى يساعد على تجنب هؤلاء الشباب الشوائب العقدية والفكرية التى تكون سببًا فى انحراف سلوكياتهم وأفكارهم عن الصواب أو تؤدى إلى وقوعهم فى الانحراف مما يساعد على تحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار فى حياتهم الاجتماعية والثقافية وغيرها من مقومات الأمن الفكرى.

١- أكثر الأنشطة الطلابية التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي:

جدول (٤) يوضح أكثر الأنشطة الطلابية التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي

م	الأنشطة الطلابية	الشباب الجامعي ن=(٢٠٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٣٨)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
١	الأنشطة الثقافية	٧٠	٣٥	١	١٨	٤٧.٤	١
٢	الأنشطة الاجتماعية	٦٧	٣٣.٥	٢	١٨	٤٧.٤	١
٣	الأنشطة الرياضية	٢٠	١٠	٤	٥	١٣.٢	٣
٤	الأنشطة الفنية	٥٥	٢٧.٥	٣	٧	١٨.٤	٢

يوضح الجدول السابق أن:

- **أكثر الأنشطة الطلابية التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي تمثلت فيما يلي:** جاء في بداية الترتيب الأنشطة الثقافية بنسبة (٣٥%)، ثم الأنشطة الاجتماعية بنسبة (٣٣.٥%)، وأخيراً أنشطة الرياضية بنسبة (١٠%).
- **أكثر الأنشطة الطلابية التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي كما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين تمثلت فيما يلي:** جاء في بداية الترتيب الأنشطة الثقافية، والأنشطة الاجتماعية بنسبة (٤٧.٤%)، ثم الأنشطة الفنية بنسبة (١٨.٤%)، وأخيراً الأنشطة الرياضية بنسبة (١٣.٢%).

ويلاحظ مما سبق وجود تقارب بين آراء الشباب الجامعى وآراء الأخصائيين الاجتماعيين حول أكثر الأنشطة التى تسهم فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى، حيث كان فى بداية هذه الأنشطة، الأنشطة الثقافية كما حددها الشباب وكذلك كما حددها الأخصائيين الاجتماعيين، وقد يرجع هذا الاتفاق إلى أن الأنشطة الثقافية متمثلة فى المحاضرات والندوات والاجتماعات وغيرها من الأنشطة الثقافية وهذه الأنشطة بالفعل تزيد من فكر الشباب وثقافتهم وتأمينهم فكريًا وثقافيًا، الأمر الذى يساعد فى تحقيق الأمن الفكرى لدى هؤلاء الشباب، يلى ذلك الأنشطة الاجتماعية، ثم فى النهاية الأنشطة الرياضية.

ثالثاً: إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي:

١-الإجابة على التساؤل الأول والذي مؤداه: ما إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الثقافي؟

(أ) إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الثقافي لدى جماعات الشباب الجامعي:

جدول (٥) يوضح إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الثقافي لدى جماعات الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)									الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)								
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	تبين للطلاب مخاطر الانحراف الفكري	١٠٢	٥١	٩٠	٤٥	٨	٤	٢.٤٧	٠.٥٨	٢	٢٤	٦٣.٢	١٣	٣٤.٢	١	٢.٦	٢.٦١	٠.٥٥	٣
٢	تعزز في الطلاب ضرورة الاعتدال في الفكر	٩٥	٤٧.٥	٩٥	٤٧.٥	١٠	٥	٢.٤٣	٠.٥٩	٥	٢٣	٦٠.٥	١٥	٣٩.٥	-	-	٢.٦١	٠.٥	٢
٣	توعي الطلاب بالأفكار التي تهدد الأمن الفكري	١٠٣	٥١.٥	٨٣	٤١.٥	١٤	٧	٢.٤٥	٠.٦٢	٤	٢٥	٦٥.٨	١٣	٣٤.٢	-	-	٢.٦٦	٠.٤٨	١
٤	تكفل للطلاب حرية الرأي والرأي الآخر	١٠٧	٥٣.٥	٨٧	٤٣.٥	٦	٣	٢.٥١	٠.٥٦	١	٢٠	٥٢.٦	١٨	٤٧.٤	-	-	٢.٥٣	٠.٥١	٧
٥	تبصر الطلاب بالأفكار المنحرفة التي تعوق الإنجازات المجتمعية	٦٧	٣٣.٥	١١١	٥٥.٥	٢٢	١١	٢.٢٣	٠.٦٣	٩	١٨	٤٧.٤	١٩	٥٠	١	٢.٦	٢.٤٥	٠.٥٥	٨
٦	تحث الطلاب على ضرورة التعايش السلمي مع الأخر	١٠٢	٥١	٨٨	٤٤	١٠	٥	٢.٤٦	٠.٥٩	٣	٢٤	٦٣.٢	١٢	٣١.٦	٢	٥.٣	٢.٥٨	٠.٦	٥

٧	توعي الطلاب بضرورة الفخر بلغتهم العربية	٩٣	٤٦.٥	٨٦	٤٣	٢١	١٠.٥	٢.٣٦	٠.٦٧	٨	٢٤	٦٣.٢	١٣	٣٤.٢	١	٢.٦	٢.٦١	٠.٥٥	٣
٨	تحذر الطلاب من مخاطر الغزو الفكري الثقافي	٩٠	٤٥	٩١	٤٥.٥	١٩	٩.٥	٢.٣٦	٠.٦٥	٧	٢٣	٦٠.٥	١٥	٣٩.٥	-	-	٢.٦١	٠.٥	٢
٩	تشجع الطلاب على الانفتاح على الثقافات الأخرى	٨٧	٤٣.٥	١٠٣	٥١.٥	١٠	٥	٢.٣٩	٠.٥٨	٦	٢٢	٥٧.٩	١٥	٣٩.٥	١	٢.٦	٢.٥٥	٠.٥٥	٦
المتغير ككل								**٢.٤**	**٠.٢٨**	**مستوى مرتفع**							**٢.٥٨**	**٠.٣٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق:

- إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الثقافى لدى جماعات الشباب الجامعى، وجاء فى مقدمة هذه الإسهامات من وجهة نظر الشباب الجامعى أن الأنشطة الطلابية تكفل للطلاب حرية الرأى والرأى الآخر بمتوسط حسابى (٢,٥١)، وهذا يدل على أن ممارسة الأنشطة الطلابية تشجع الشباب الجامعى على أن يكون لهم آراء، كما أنها تساعدهم على التعبير عنها فى جو ملئ بالحرية بما يحقق الديمقراطية بين الشباب الجامعى، الأمر الذى يساعد على تحقيق التعاون والتواصل بين هؤلاء الشباب ويجعلهم أكثر تفاعلًا مع بعضهم البعض ومع المجتمع الذى يعيشون فيه، وهذا يدل على أن الأنشطة الطلابية تنمى لدى الشباب السمات الإيجابية، وهذا يتفق مع دراسة (أبو القاسم وهانى الدسوقى، ٢٠٠٧)، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية تنمى بعض السمات الإيجابية لدى طلاب الجامعة، وأن فى هذا أيضاً تطبيق لأحد مقومات نموذج الأهداف كأحد الموجهات النظرية للدراسة، وهذا الأسلوب الديمقراطى الذى يعتبر الركيزة الأساسية للنموذج فى تحديد النشاط مع الأعضاء وفى أسلوب تعامله معهم.
- وجاء بالترتيب الثانى أن الأنشطة الطلابية تبين للطلاب مخاطر الأنحراف الفكرى بمتوسط حسابى (٢,٤٧)، وهذا يساعد على تجنب الشباب الجامعى الشوائب العقدية أو الفكرية التى تكون سببًا فى انحراف سلوكياتهم وأفكارهم عن الصواب، أو وقوعهم فى المهالك، الأمر الذى يساعد على تعزيز الأمن الفكرى لدى هؤلاء الشباب، وهذا يحقق توصيات دراسة (فهد بن عبد الله ١٤٢٩)، حيث أوصت الدراسة بضرورة قيام الأنشطة الطلابية بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب.
- وجاء فى الترتيب الأخير أن الأنشطة الطلابية تُبصر الطلاب بالأفكار المنحرفة التى تعوق الإنجازات المجتمعية بمتوسط حسابى (٢,٢٣)، وهذه النتيجة مرتبطة بما جاء بالمرتبة الثانية ومترتبة عليها، حيث أنه عندما يتم التوضيح للشباب الجامعى مخاطر الانحراف الفكرى فيتم تبصيرهم والتوضيح لهم الأفكار المنحرفة عن الصواب فلا يقعون فريسة لهذه الأفكار، الأمر الذى يساعدهم على أن يعيشوا فى أوطانهم وبين مجتمعاتهم مطمئنين على آمالهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية.
- وبالنسبة لإسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الثقافى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين، جاء فى مقدمة هذه الإسهامات أن الأنشطة الطلابية توعى الطلاب بالأفكار التى تهدد الأمن الفكرى بمتوسط حسابى (٢,٦٦)، وهذا يساعد على حماية فكر هؤلاء الشباب من الأفكار المنحرفة والمتطرفة والخارجة عن الوسطية والاعتدال، الأمر الذى يساعد على سلامة عقولهم وأفكارهم ومنعهم من انحراف الأفكار والسلوك، مما يحقق الأمن والاستقرار لدى هؤلاء الشباب فى مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية وغيرها وهذا معناه أن الأسر الطلابية كنسق اجتماعى أنها

تحقق أهدافها (المخرجات كأحد مفاهيم نظرية النسق) وهو تشجيع الفكر السليم لدى الطلاب وفى هذا تطبيق لنظرية النسق.

- وجاء بالترتيب الثانى أنها تعزز فى الطلاب ضرورة الاعتدال فى الفكر وتحذر الطلاب من مخاطر الغزو الفكرى الثقافى بمتوسط حسابى (٢,٦١)، وهذا يساعد تأمين هؤلاء الشباب من كل فكر أو سلوك أو معتقد خاطئ أو ثقافة منحرفة تشكل خطر على فكره وحياته، الأمر الذى يساعدهم على إكسابهم القيم والمُثل الأخلاقية ومراقبة السلوك المنحرف وتوجيهه التوجيه الإيجابى.
- وجاء بالترتيب الأخير تبصير الطلاب بالأفكار المنحرفة التى تعوق الإنجازات المجتمعية بمتوسط حسابى (٢,٤٥)، وهذا يساعد على تحصين هؤلاء الشباب من مروجى الأفكار المنحرفة وغير السوية، كما يحصنهم أيضًا من دعاة الغلو والتطرف فلا ينجرفون مع أية تيارات فكرية، مما يساعد على الحفاظ على هويتهم الثقافية وتحقيق الولاء والانتماء للمجتمع والوصول إلى الأمن والاستقرار.
- ويتضح من الجدول السابق أن مستوى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الثقافى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤)، وكذلك كما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٥٨)، وهذا يساعد على صيانة الثقافة العربية وإبراز الهوية المحلية وتأكيد الوحدة العربية والتواجد العربى.

٢- الإجابة على التساؤل الثانى للدراسة والذى مؤداه: ما إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الاجتماعي لدى جماعات الشباب الجامعي؟

(ب) إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى جماعات الشباب الجامعي:

جدول (٦) يوضح إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى جماعات الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)								الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحث الطلاب على ضرورة الانتماء للوطن	١١٢	٥٦	٨٤	٤٢	٤	٢	٢.٥٤	٠.٥٤	١	٢٧	٧١.١	١٠	٢٦.٣	١	٢.٦	٢.٦٨	٠.٥٣	٣
٢	تؤكد على ضرورة الاعتزاز بالقيم المجتمعية	١٠٠	٥٠	٨٤	٤٢	١٦	٨	٢.٤٢	٠.٦٤	٦	٢٥	٦٥.٨	١٣	٣٤.٢	-	-	٢.٦٦	٠.٤٨	٤
٣	تؤكد على ضرورة احترام الطلاب للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع	٨٩	٤٤.٥	١٠٢	٥١	٩	٤.٥	٢.٤	٠.٥٨	٧	٢١	٥٥.٣	١٧	٤٤.٧	-	-	٢.٥٥	٠.٥	٩
٤	تكسب الطلاب مهارات تساعدهم على حل المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم	٩٧	٤٨.٥	٩٣	٤٦.٥	١٠	٥	٢.٤٤	٠.٥٩	٤	٢٤	٦٣.٢	١٤	٣٦.٨	-	-	٢.٦٣	٠.٤٩	٦
٥	ترشد الطلاب إلى ضرورة الاحتفاظ بعلاقة طيبة مع الآخرين	١٠٩	٥٤.٥	٧٧	٣٨.٥	١٤	٧	٢.٤٨	٠.٦٣	٢	٢٦	٦٨.٤	١٢	٣١.٦	-	-	٢.٦٨	٠.٤٧	٢

٦	تؤكد على مسئولية كل عضو عن سلامة الوطن	٨٨	٤٤	٩٥	٤٧.٥	١٧	٨.٥	٢.٣٦	٠.٦٣	٩	٢٣	٦٠.٥	١٤	٣٦.٨	١	٢.٦	٢.٥٨	٠.٥٥	٨
٧	تؤكد على ضرورة ممارسة القيم المجتمعية ممارسة فعلية	١٠٣	٥١.٥	٨١	٤٠.٥	١٦	٨	٢.٤٤	٠.٦٤	٥	٢٤	٦٣.٢	١٤	٣٦.٨	-	-	٢.٦٣	٠.٤٩	٦
٨	تشجع الطلاب على ضرورة التعاون مع أفراد المجتمع	١٠٦	٥٣	٨١	٤٠.٥	١٣	٦.٥	٢.٤٧	٠.٦٢	٣	٢٨	٧٣.٧	١٠	٢٦.٣	-	-	٢.٧٤	٠.٤٥	١
٩	تخصص جزء من وقت الأنشطة لمناقشة مشكلات المجتمع	٩٧	٤٨.٥	٨٢	٤١	٢١	١٠.٥	٢.٣٨	٠.٦٧	٨	٢٦	٦٨.٤	١١	٢٨.٩	١	٢.٦	٢.٦٦	٠.٥٣	٥
١٠	تحفز الطلاب للاحتفال بالمناسبات القومية	٨٥	٤٢.٥	٩٢	٤٦	٢٣	١١.٥	٢.٣١	٠.٦٧	١٠	٢٤	٦٣.٢	١٣	٣٤.٢	١	٢.٦	٢.٦١	٠.٥٥	٧
المتغير ككل								٢.٤٢	٠.٣١	مستوى مرتفع							٢.٦٤	٠.٣٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق:

- مستوى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الاجتماعى لدى جماعات الشباب الجامعى وجاء فى بداية هذه الإسهامات من وجهة نظر الشباب الجامعى أنها تحث الطلاب على ضرورة الانتماء للوطن بمتوسط حسابى (٢,٥٤)، وهذا يعكس على الشباب ضرورة التعاون والمشاركة والمبادرة فى حل مشكلات المجتمع والمساهمة فى تنميته، وخصوصًا وأن الشباب يمثلون الطاقة الحيوية فى المجتمع وأهم الموارد البشرية التى يعتمد عليها فى دفع عجلة التنمية وتحسين نوعية الحياة.
- وجاء فى الترتيب الثانى أنها ترشد الطلاب إلى ضرورة الاحتفاظ بعلاقة طيبة مع الآخرين بمتوسط حسابى (٢,٤٨)، وهذه العلاقات الطيبة سواء بين أعضاء الأسرة الواحدة أو مع الآخرين تحقق التماسك والتعاطف بين أعضاء الأسرة وبين أفراد المجتمع الواحد مما يساعد على مزيد من الشعور بالأمن والسلام الاجتماعى ويكون الشباب أكثر تفاعلًا فى المجتمع وأكثر تكيفًا وتوافقًا معه.
- وجاء فى نهاية الترتيب أنها تحفز الطلاب للاحتفال بالمناسبات القومية بمتوسط حسابى (٢,٣١)، وهذه النتيجة مترتبة على ما جاء بالمرتبة الأولى والثانية، حيث أنه عندما تحث الشباب على ضرورة الانتماء للوطن وضرورة الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الآخرين ينمى فى الشباب الحس الوطنى وضرورة الفخر والاعتزاز بالمناسبات القومية التى يمر بها المجتمع ويتضح من آراء الشباب الجامعى واستجابتهم حول هذا البُعد أن الأنشطة الطلابية تنمى فى الطلاب الجوانب الاجتماعية، وهذا يتفق مع دراسة (2007, Shweing & Others)، حيث أشارت الدراسة أن المشاركة فى الأنشطة الطلابية تساعد فى تنمية الجوانب الاجتماعية، كما أن هذا أيضًا يتفق مع الموجهات النظرية للدراسة حيث أنه من الأهداف التى يسعى إليها نموذج الأهداف ضرورة رفع الكفاءة الاجتماعية للأعضاء وتدعيم الاتصال بين أعضاء الجماعة بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم وأهداف الجماعة والمجتمع.
- بالنسبة لمستوى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الاجتماعى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين، جاء فى بداية هذا الترتيب أنها تشجع الطلاب على ضرورة التعاون بين أفراد المجتمع بمتوسط حسابى (٢,٧٤)، وهذا ينمى فى الطلاب ضرورة الاتصال والمشاركة وينمى فيهم مهارات العمل الجماعى، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (جمال محمد، ٢٠٠٩)، حيث أشارت

الدراسة إلى أن المشاركة فى الأنشطة الطلابية تسهم فى إكساب وتنمية مهارات العمل الجماعى.

- وجاء فى الترتيب الثانى أنها ترشد الطلاب إلى ضرورة الاحتفاظ بعلاقة طيبة مع الآخرين بمتوسط حسابى (٢,٦٨) ويلاحظ أن هناك اتفاق بين رأى الأخصائيين الاجتماعيين ورأى الشباب الجامعى حول هذه العبارة مما يدل على مصداقية المبحوثين فى إجابتهم على أسئلة الاستمارة.
- وجاء فى النهاية أنها تؤكد على ضرورة احترام الطلاب للعادات والتقاليد السائدة فى المجتمع بمتوسط حسابى (٢,٥٥)، وهذا يغرس فى الطلاب القيم العامة التى يسير عليها المجتمع وضرورة احترامه لها، وهذا يتفق مع الموجهات النظرية للدراسة حيث أنه من ضمن مقومات نموذج الأهداف القيم أى أن هذا النموذج يساعد على إكساب الإنسان قيم المواطن الصالح.
- ويتضح من الجدول السابق أن مستوى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الاجتماعى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤٢)، وأيضًا من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٦٤)، كما يتضح من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية تغرس فى نفوس الطلاب السلوكيات الإيجابية وهذا يتفق مع دراسة (2002, Fred, Johnson) حيث أشارت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية تساعد على نمو السلوكيات الإيجابية، كما يتضح من الجدول أيضًا أنها تنمى فيهم الجوانب الاجتماعية والعمل الاجتماعي، وهذا يتفق مع الموجهات النظرية للدراسة، حيث أنه من ضمن مقومات نموذج الأهداف النشاط الاجتماعي، أى الاعتماد على النشاط الجماعي من أجل إكساب الإنسان قيم المواطن الصالح.

٣- الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة والذى مؤداه: ما إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن البيئى لدى جماعات الشباب الجامعى؟

(ج) إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن البيئي لدى جماعات الشباب الجامعي:

جدول (٧) يوضح إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن البيئي لدى جماعات الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)								الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	توعي الطلاب بكيفية حماية البيئة وطرق المحافظة عليها	١١٧	٥٨.٥	٧٣	٣٦.٥	١٠	٥	٢.٥٤	٠.٥٩	١	٢٨	٧٣.٧	١٠	٢٦.٣	-	-	٢.٧٤	٠.٤٥	١
٢	تحث الطلاب على طريقة التعامل الحضاري مع البيئة	١١٣	٥٦.٥	٧٢	٣٦	١٥	٧.٥	٢.٤٩	٠.٦٣	٣	٢٨	٧٣.٧	١٠	٢٦.٣	-	-	٢.٧٤	٠.٤٥	١
٣	تغرس في الطلاب اتجاهات إيجابية نحو البيئة	٩٦	٤٨	٩٠	٤٥	١٤	٧	٢.٤١	٠.٦٢	٧	٢٨	٧٣.٧	١٠	٢٦.٣	-	-	٢.٧٤	٠.٤٥	١
٤	تحث الطلاب على ضرورة المشاركة في نظافة البيئة	١٠٠	٥٠	٩٠	٤٥	١٠	٥	٢.٤٥	٠.٥٩	٤	٢٦	٦٨.٤	١٢	٣١.٦	-	-	٢.٦٨	٠.٤٧	٣
٥	تساهم في إقامة حملات للتوعية البيئية	١٠٠	٥٠	٨٤	٤٢	١٦	٨	٢.٤٢	٠.٦٤	٦	٢٣	٦٠.٥	١٤	٣٦.٨	١	٢.٦	٢.٥٨	٠.٥٥	٥
٦	تعمل لافتات توضح أهمية المحافظة على البيئة	١١٠	٥٥	٨٠	٤٠	١٠	٥	٢.٥	٠.٥٩	٢	٢١	٥٥.٣	١٧	٤٤.٧	-	-	٢.٥٥	٠.٥	٦

٧	تناقش مع الطلاب المشكلات البيئية	٩٥	٤٧.٥	٨٦	٤٣	١٩	٩.٥	٢.٣٨	٠.٦٥	٨	٢٣	٦٠.٥	١٥	٣٩.٥	-	-	٢.٦١	٠.٥	٤
٨	ترشد الطلاب إلي ضرورة التخلص من العادات الخاطئة الملوثة للبيئة	١٠٠	٥٠	٨٦	٤٣	١٤	٧	٢.٤٣	٠.٦٢	٥	٢٨	٧٣.٧	٩	٢٣.٧	١	٢.٦	٢.٧١	٠.٥٢	٢
٩	تكسب الطلاب خبرات عمليه في التعامل مع المشكلات البيئية	٨٩	٤٤.٥	٩٥	٤٧.٥	١٦	٨	٢.٣٧	٠.٦٣	٩	٢٣	٦٠.٥	١٤	٣٦.٨	١	٢.٦	٢.٥٨	٠.٥٥	٥
١٠	عقد معسكرات مع الطلاب لخدمة البيئة	٩٥	٤٧.٥	٨٦	٤٣	١٩	٩.٥	٢.٣٨	٠.٦٥	٨	٢٣	٦٠.٥	١٤	٣٦.٨	١	٢.٦	٢.٥٨	٠.٥٥	٥
المتغير ككل								٢.٤٤	٠.٣٣	مستوى مرتفع							٢.٦٥	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يبين الجدول السابق:

- إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن البيئي لدى جماعات الشباب الجامعي وجاء فى بداية هذه الإسهامات من وجهة نظر الشباب الجامعى أنها توعى الطلاب بكيفية حماية البيئة وطرق المحافظة عليها بمتوسط حسابى (٢,٥٤)، وهذا يدل على أن الأنشطة الطلابية تزيد من وعى الطلاب بكيفية الحفاظ على البيئة والاهتمام بها، وعدم حدوث أى تأثيرات سلبية فيها، وهذا يتفق مع الإطار النظرى للدراسة حيث أشار (عبد الوهاب رجب) أن الأمن البيئى هو جملة من السلوكيات الإيجابية التى تؤدى إلى الحد والمنع من حدوث تأثيرات سلبية فى البيئة يمكن أن تلوثها أو تخرب بعض مكوناتها.
- وجاء بالتريب الثانى أنها تعمل لافتات توضح أهمية المحافظة على البيئة بمتوسط حسابى (٢,٥)، وهذا يدل على أنه عندما يتم توعية الطلاب بكيفية حماية البيئة والمحافظة عليها لا يكون عن طريق النصح والإرشاد فقط، وإنما بطرق عملية بوسائل حماية البيئة والتى من بينها عمل لافتات توضح أهمية المحافظة على البيئة، وهذا يدل على أن أهداف الأنشطة الطلابية واضحة بالنسبة للطلاب وعلى واقعية هذه الأهداف، وهذا يتفق مع الموجهات النظرية للدراسة، حيث يشير نموذج الأهداف إلى أهمية الأهداف الاجتماعية، حيث أنه عندما تكون هذه الأهداف واضحة وواقعية تؤدى إلى اقتراح الوسائل والسبل التى تؤدى إلى تحقيقها.
- جاء فى النهاية أنها تُكسب الطلاب خبرات عملية فى التعامل مع المشكلات البيئية بمتوسط حسابى (٢,٣٧)، وهذه الاستجابة تعتبر مكملة لما جاء بالترتيب الثانى، حيث أنها توعى الطلاب بطرق عملية وتكسبهم خبرات عملية فى التعامل مع المشكلات البيئية، كما أنها تدرب الطلاب على تحمل المسئولية فى التعامل مع البيئة وأنه يجب أن يكون لهم دور فى التعامل مع المشكلات التى تواجه البيئة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (عفاف عبد المنعم، ٢٠٠٠)، حيث أشارت الدراسة إلى أن المشاركة فى الأنشطة الطلابية تدرب الطلاب على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.
- أما بالنسبة لإسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن البيئى كما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين، جاء فى بداية هذه الإسهامات، أنها توعى الطلاب بكيفية حماية البيئة وطرق المحافظة عليها، وكذلك تحث الطلاب على طريقة التعامل الحضارى مع البيئة، وتغرس فى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو البيئة بمتوسط حسابى (٢,٧٤)، وهذا يدل على أن الأنشطة الطلابية تنمى فى الطلاب السمات والسلوكيات الإيجابية فى

كيفية التعامل مع البئية والحفاظ عليها حتى لا يحدث أى تأثيرات سلبية بها، وبذلك تنمى مسئولياتهم نحو البيئة ونحو المجتمع الذى يعيشون فيه، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (فريد جونسون Fred, Gohnson ,2002)، والتى أشارت إلى أن مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية يساعد على نمو سلوكياتهم الإيجابية، وجعلهم أكثر تفاعلًا مع المجتمع.

- وجاء فى الترتيب الثانى تُرشد الطلاب إلى ضرورة التخلص من العادات الخاطئة الملوثة للبيئة بمتوسط حسابى (٢,٧١)، وتعتبر هذه النتيجة هى نتيجة حتمية لما جاء بالترتيب الأول، حيث أنه بتنمية وعى الطلاب بكيفية حماية البيئة وطريقة التعامل الحضارى معها وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحوها، يتخلص الطلاب بذلك من العادات الخاطئة التى تضر بالبيئة وتلوثها.
- وجاء فى النهائية تعمل لافتات توضح أهمية المحافظة على البيئة بمتوسط حسابى (٢,٥٥)، وبذلك يتم تدريب الطلاب على تحمل المسئولية نحو البيئة وكذلك تدريبهم على الوسائل التى يمكن الاستعانة بها للمحافظة عليها، وذلك بعمل لافتات توضح أهمية المحافظة على البيئة.
- ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن البيئى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤٤)، وكذلك كما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٦٥)، وهذا يساعد على تنمية الجانب السلوكى للطلاب نحو البيئة، وكذلك ينمى وعيهم بالبيئة ويمنعهم من حدوث أى تأثيرات سلبية فى البيئة التى يمكن أن تلوثها أو تدهورها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (محمد كامل، ٢٠٠٠)، حيث أشارت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية التى يمارسها الطلاب تنمى وعيهم بالبيئة وتزيد من مشاركتهم فى المجتمع خصوصًا البيئة الجامعية.
- **ترتيب إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي:**

جدول (٨) يوضح ترتيب إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي

م	الإسهامات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)			الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الثقافي لدى	٢.٤	٠.٢٨	٣	٢.٥٨	٠.٣٤	٣

	جماعات الشباب الجامعي						
٢	إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى جماعات الشباب الجامعي	٢.٤٢	٠.٣١	٢	٢.٦٤	٠.٣٤	٢
٣	إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن البيئي لدى جماعات الشباب الجامعي	٢.٤٤	٠.٣٣	١	٢.٦٥	٠.٣٢	١
الإسهامات ككل		٢.٤٢	٠.٢٥	مستوى مرتفع	٢.٦٢	٠.٣١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق

- ترتيب إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى، ويتضح من الجدول وجود اتفاق بين آراء الشباب الجامعى وآراء الأخصائيين الاجتماعيين فى ترتيب هذه الإسهامات، وجاء فى الترتيب الأول بالنسبة للشباب الجامعى والأخصائيين الاجتماعيين أن الأنشطة الطلابية تسهم فى تحقيق الأمن البيئى لدى جماعات الشباب الجامعى بمتوسط حسابى (٢,٤٤) كما يحددها الشباب الجامعى، ومتوسط حسابى (٢,٦٥) كما يحددها الأخصائيين الاجتماعين، وهذا يجعل الشباب الجامعى يحافظون على البيئة، وتغرس فيهم اتجاهات إيجابية نحوها، ويتخلصون من العادات الخاطئة والملوثة للبيئة ويمتنعون عن أى سلوك يسبب أضرار بالبيئة أو يسبب تلوثها أو تدهورها، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (محمد كامل، ٢٠٠٠) حيث أشارت الدراسة أن الأنشطة الطلابية التى يمارسها الطلاب تسهم فى تنمية وعيهم بالبيئة وتزيد من مشاركتهم فى المجتمع خصوصًا البيئة الجامعية.
- وجاء بالترتيب الثانى بالنسبة للشباب الجامعى والأخصائيين الاجتماعيين أن الأنشطة الطلابية تسهم فى تحقيق الأمن الاجتماعى لدى جماعات الشباب الجامعى بمتوسط حسابى (٢,٤٢) كما حددها الشباب الجامعى، ومتوسط حسابى (٢,٦٤) كما حددها الأخصائيين الاجتماعين، وهذا يساعد الشباب الجامعى على تكوين علاقات طيبة مع بعضهم البعض ومع الآخرين ويتعاونون معهم ويعتزون بقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم السائدة فى مجتمعهم، الأمر الذى ينمى فيهم الولاء والانتماء للمجتمع الذى يعيشون فيه وجاء بالترتيب الثالث بالنسبة للشباب الجامعى والأخصائيين أن الأنشطة

الطلابية تسهم فى تحقيق الأمن الثقافى لدى جماعات الشباب الجامعى بمتوسط حسابى (٢,٤) كما حددها الشباب الجامعى، ومتوسط حسابى (٢,٥٨) كما حددها الأخصائيين الاجتماعين، وهذا يشجع الشباب الجامعى على الفكر المتوازن المعتدل ويجنبهم الأفكار المنحرفة التى تتسبب فى وقوعهم فى الكثير من المشكلات وتعوقهم عن التقدم والرقى وتحقيق التنمية المطلوبة.

- كما يتضح من الجدول السابق أن مستوى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى كما حددها الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المستوى الحسابى (٢,٤٢)، وأيضًا كما حددها الأخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٦٢)، وهذا يشير إلى وجود اتفاق بين آراء الشباب الجامعى وآراء الأخصائيين الاجتماعيين مما يدل على مصداقية المبحوثين فى الإجابة على أسئلة الاستمارة، كما أن هذا يدل على أن الأنشطة الطلابية لها دور فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب، وهذا يحقق توصيات (فهد بن عبد الله، ١٤٢٩هـ) حيث أفراد العينة الذين طبقت عليهم الدراسة يرون ضرورة قيام الأنشطة الطلابية بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب، كما أن هذا يدل على أن الجامعة كمؤسسة تربوية لها دور فى تحقيق الأمن الفكرى وهذا يتفق مع دراسة (بندر ابن على، ١٤٣٠هـ) حيث توصلت الدراسة فى نتائجها أن المؤسسات التربوية هى المسئولة عن تحقيق الأمن الفكرى لدى الطلبة.

دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي:

جدول (٩) يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)									الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)								
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	إقامة ندوات فكرية تناقش الأفكار الهدامة لدى الشباب	١٢٢	٦١	٦٠	٣٠	١٨	٩	٢.٥٢	٠.٦٦	١	٢٦	٦٨.٤	١٢	٣١.٦	-	-	٢.٦٨	٠.٤٧	١
٢	إشراك الشباب في برامج تمارس فيها الديموقراطية الفكرية	٨٩	٤٤.٥	٩١	٤٥.٥	٢٠	١٠	٢.٣٥	٠.٦٥	٥	٢٦	٦٨.٤	١٢	٣١.٦	-	-	٢.٦٨	٠.٤٧	١
٣	توجيه تفاعلات الشباب في المناقشات الجماعية بما يعزز قيم الأمن الفكري	٨٩	٤٤.٥	٨٩	٤٤.٥	٢٢	١١	٢.٣٤	٠.٦٧	٦	٢٥	٦٥.٨	١٣	٣٤.٢	-	-	٢.٦٦	٠.٤٨	٢
٤	إقامة أنشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب	٨٨	٤٤	٩٧	٤٨.٥	١٥	٧.٥	٢.٣٧	٠.٦٢	٣	٢٤	٦٣.٢	١٤	٣٦.٨	-	-	٢.٦٣	٠.٤٩	٣
٥	إقامة حلقات نقاش حول بعض المفاهيم التي تظهر نتيجة المستحدثات الفكرية	٩٦	٤٨	٨٩	٤٤.٥	١٥	٧.٥	٢.٤١	٠.٦٣	٢	٢٤	٦٣.٢	١٤	٣٦.٨	-	-	٢.٦٣	٠.٤٩	٣
٦	تحذير الطلاب من مخاطر التقليد السلبي للثقافات الغربية	٨٦	٤٣	٩٩	٤٩.٥	١٥	٧.٥	٢.٣٦	٠.٦٢	٤	٢٥	٦٥.٨	١٣	٣٤.٢	-	-	٢.٦٦	٠.٤٨	٢
٧	غرس قيم الولاء والانتماء للوطن	٧٤	٣٧	١٠٩	٥٤.٥	١٧	٨.٥	٢.٢٩	٠.٦١	٧	٢٦	٦٨.٤	١٢	٣١.٦	-	-	٢.٦٨	٠.٤٧	١
	المتغير ككل							٢.٣٧	٠.٤	مستوى مرتفع							٢.٦٦	٠.٣٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق:

- دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى، وجاء فى الترتيب الأول من وجهة نظر الشباب الجامعى أن الأخصائى يقيم ندوات فكرية تناقش الأفكار الهدامة لدى الشباب بمتوسط حسابى (٢,٥٢)، وهذا يساعد على تحصين الشباب الجامعى عينة الدراسة ضد مروجى الأفكار الخاطئة وغير السوية، كما يحصنهم ضد دعاة العنف والإرهاب فلا ينجرفون مع أى تيار فكرى.
- وجاء بالترتيب الثانى إقامة حلقات نقاش حول بعض المفاهيم التى تظهر نتيجة المستحدثات الفكرية بمتوسط حسابى (٢,٤١) وهذا يحمى الشباب من أى تأثير ثقافى أو أى تأثير فكرى وتأمينهم من كل فكر أو سلوك أو ثقافة منحرفة تشكل خطر على فكرهم وحياتهم.
- وجاء فى الترتيب الأخير غرس قيم الولاء والانتماء للوطن بمتوسط حسابى (٢,٢٩) وهذا يجعل الشباب الجامعى يحب وطنه ويساهم فى تقدمه وتنميته وخصوصًا وأن الشباب فى أى مجتمع يمثلون الركيزة الأساسية التى تعلق عليها كل الدول الآمال العريضة لنهضتها وتقدمها.
- بالنسبة لدور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الأخصائيين الاجتماعين، جاء فى الترتيب الأول إقامة ندوات فكرية تناقش الأفكار الهدامة لدى الشباب، وإشراك الشباب فى برامج تمارس فيها الديمقراطية الفكرية، وغرس قيم الولاء والانتماء للوطن بمتوسط حسابى (٢,٦٨)، وبإقامة مثل هذه الندوات، بإشراك الشباب فى مثل هذه البرامج يحمى هؤلاء الشباب من مثل هذه الأفكار الهدامة فلا يقلدها وينقيها من الشوائب التى تؤثر على عقولهم ومنظومتهم الفكرية.
- وجاء بالترتيب الثانى توجيه تفاعلات الشباب فى المناقشات الجماعية بما يعزز قيم الأمن الفكرى، وتحذير الشباب من مخاطر التقليد السلبى للثقافات الغريبة بمتوسط حسابى (٢,٦٦) وهذا يؤمن هؤلاء الشباب من أى فكر أو سلوك أو معتقد خاطئ أو ثقافة منحرفة تشكل خطر على فكره وحياته فلا يتأثر بأى غزو فكرى أو تأثير ثقافى.
- وجاء فى النهاية إقامة حلقات نقاش حول بعض المفاهيم التى تظهر نتيجة المستحدثات الفكرية، وإقامة أنشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب بمتوسط حسابى (٢,٦٣) وهذا يساعد هؤلاء الشباب على فهم هذه المفاهيم ويأخذه

منها ما يتناسب مع قيمه وعاداته ومنظومته الفكرية ويدع ما يتعارض معها، كما أنه بترسيخ قيم المواطنة يجعل الشباب يعتز بقيمه ومعاييره ومثله الأخلاقية والحفاظ على هويته والفخر والاعتزاز بها، الأمر الذى يساعد على تحقيق الأمن الفكرى وتدعيمه لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة.

- ويتضح من الجدول السابق أن مستوى دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٣٧)، وكما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٦٦)، وهذا يؤكد على أهمية الدور الذى يقوم الأخصائى فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى، وهذا يتفق مع دراسة (إبراهيم ابن سليمان، ٢٠٠٦) حيث أكدت الدراسة على أهمية تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب فى المراحل المختلفة وأن هذا الدور يقع على عاتق الأخصائى الاجتماعى خلال ممارسة الطلاب للأنشطة والبرامج المختلفة

رابعاً: المعوقات التي تواجه إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي:

٤- الإجابة على التســـاؤل الرابع للدراســـة والذي مؤداه ما المعوقات التي تعوق الأنشـــطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشـــباب الجامعي؟

جدول (١٠) يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)								الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	نقص معرفة الأخصائي بماهية الأمن الفكري	٩٦	٤٨	٩٠	٤٥	١٤	٧	٢.٤١	٠.٦٢	٤	١٤	٣٦.٨	٢٣	٦٠.٥	١	٢.٦	٢.٣٤	٠.٥٣	٦
٢	اعتقاد بعض الأخصائيين أن تحقيق الأمن الفكري مسؤولية الأستاذ الجامعي	٨٥	٤٢.٥	٩٤	٤٧	٢١	١٠.٥	٢.٣٢	٠.٦٦	١١	٩	٢٣.٧	٢٦	٦٨.٤	٣	٧.٩	٢.١٦	٠.٥٥	١٢
٣	قصور وعى الأخصائي لدوره في تحقيق الأمن الفكري	٩٢	٤٦	٩٤	٤٧	١٤	٧	٢.٣٩	٠.٦٢	٥	١٤	٣٦.٨	١٨	٤٧.٤	٦	١٥.٨	٢.٢١	٠.٧	١١
٤	انشغال الطلاب بالعملية التعليمية	١١٨	٥٩	٧٦	٣٨	٦	٣	٢.٥٦	٠.٥٥	١	٢٥	٦٥.٨	١٣	٣٤.٢	-	-	٢.٦٦	٠.٤٨	١
٥	ضعف ثقافة الرأي والرأي الآخر بين الطلاب	٩٨	٤٩	٨٩	٤٤.٥	١٣	٦.٥	٢.٤٣	٠.٦١	٣	١٥	٣٩.٥	٢٠	٥٢.٦	٣	٧.٩	٢.٣٢	٠.٦٢	٧
٦	اختلاف ماهية الأمن الفكري بين الطلاب	٨١	٤٠.٥	١٠١	٥٠.٥	١٨	٩	٢.٣٢	٠.٦٣	٩	١٧	٤٤.٧	٢١	٥٥.٣	-	-	٢.٤٥	٠.٥	٣
٧	عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الثقافية التي تنمي الأمن الفكري	٨٤	٤٢	٩٤	٤٧	٢٢	١١	٢.٣١	٠.٦٦	١٢	١٥	٣٩.٥	٢٢	٥٧.٩	١	٢.٦	٢.٣٧	٠.٥٤	٤
٨	عدم تبني المسئولين بالكلية برامج وأنشطة تدعم الأمن الفكري	١٠٨	٥٤	٨١	٤٠.٥	١١	٥.٥	٢.٤٩	٠.٦	٢	١٥	٣٩.٥	١٩	٥٠	٤	١٠.٥	٢.٢٩	٠.٦٥	٩

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)								الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
٩	اهتمام إدارة الكلية بالأنشطة التقليدية التي تمارسها الأسر الطلابية	١٠٠	٥٠	٧٨	٣٩	٢٢	١١	٢.٣٩	٠.٦٨	٦	١٨	٤٧.٤	١٦	٤٢.١	٤	١٠.٥	٢.٣٧	٠.٦٧	٥
١٠	عدم توفير المتخصصين المهنيين لتحقيق الأمن الفكري	٨٢	٤١	٩٩	٤٩.٥	١٩	٩.٥	٢.٣٢	٠.٦٤	١٠	٢٠	٥٢.٦	١٦	٤٢.١	٢	٥.٣	٢.٤٧	٠.٦	٢
١١	عدم توفير إدارة الكلية للأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة	٩٦	٤٨	٩٠	٤٥	١٤	٧	٢.٤١	٠.٦٢	٤	١٦	٤٢.١	١٨	٤٧.٤	٤	١٠.٥	٢.٣٢	٠.٦٦	٨
١٢	ضعف جاذبية الأنشطة الطلابية	٨٥	٤٢.٥	١٠٠	٥٠	١٥	٧.٥	٢.٣٥	٠.٦٢	٧	٩	٢٣.٧	٢٤	٦٣.٢	٥	١٣.٢	٢.١١	٠.٦١	١٣
١٣	عدم الابتكار في الأنشطة الطلابية	٨٨	٤٤	٩٢	٤٦	٢٠	١٠	٢.٣٤	٠.٦٥	٨	١٥	٣٩.٥	١٨	٤٧.٤	٥	١٣.٢	٢.٢٦	٠.٦٩	١٠
	المتغير ككل							٢.٣٩	٠.٢٧	مستوى مرتفع							٢.٣٣	٠.٣١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق:

- المعوقات التى تواجه إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى كما حددها الشباب الجامعى وجاء فى بداية هذه المعوقات من وجهة نظر الشباب الجامعى انشغال الطلاب بالعملية التعليمية بمتوسط حسابى (٢,٥٦) وقد يرجع ذلك إلى انشغال الطلاب بالمحاضرات والانتظام بها وخصوصًا وأن الغالبية العظمى من عينة البحث مقيدين بشعبة الانتظام كما اتضح ذلك من جدول رقم (١)، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى عدم معرفة الطلاب بالفوائد التى تعود عليهم ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة.
- وجاء بالترتيب الثانى عدم تبنى المسئولين بالكلية برامج وأنشطة تدعم الأمن الفكرى بمتوسط حسابى (٢,٤٩) وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام بالأنشطة المتعارف عليها التى تمارسها الأسر وذلك للحافظ على مستوى هذه الأسر والمراكز الأولى التى توصلت إليها.
- وجاء فى النهاية عزوف الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة الثقافية التى تنمى الأمن الفكرى بمتوسط حسابى (٢,٣١)، وقد يرجع ذلك إلى انشغال الطلاب بالعملية التعليمية كما اتضح فى بداية هذه المعوقات، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى عدم اقتناع الطلاب بالفائدة التى تعود عليهم من ممارسة الأنشطة الثقافية.
- وبالنسبة للمعوقات التى تواجه إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى كما حددها الأخصائيين الاجتماعيين جاء فى مقدمة هذه المعوقات انشغال الطلاب بالعملية التعليمية بمتوسط حسابى (٢,٦٦)، ويلاحظ وجود اتفاق بين آراء الشباب الجامعى وآراء الأخصائيين الاجتماعيين فى ترتيب هذه المعوقات حيث حصلت على الترتيب الأول كما حددها الشباب، وكذلك كما حددها الأخصائيين الاجتماعيين وهذا يدل على مصداقية المبحوثين فى الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- وجاء بالترتيب الثانى عدم توفر المعنيين بتحقيق الأمن الفكرى بمتوسط حسابى (٢,٤٧) وقد يرجع ذلك إلى أن لائحة النشاط الجامعى قد لا تتضمن ذلك .
- وجاء فى النهاية ضعف جاذبية الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابى (٢,١١) وقد يرجع ذلك إلى عدم مشاركة الطلاب فى اختيار وإعداد هذه الأنشطة، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى عدم إشباع هذه الأنشطة لميول بعض الطلاب.

خامساً: مقترحات تفعيل إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي:

٥-الإجابة على التساؤل الخامس للدراسة والذى مؤداه: ما المقترحات لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعي؟

جدول (١١) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=٢٠٠)									الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٨)								
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	إقامة مناقشات جماعية لتنمية ثقافة الرأي والرأي الآخر	١٠٢	٥١	٨٦	٤٣	١٢	٦	٢.٤٥	٠.٦١	٣	٢٩	٧٦.٣	٩	٢٣.٧	-	-	٢.٧٦	٠.٤٣	٢
٢	عقد ورش عمل لتوضيح الأفكار المغلوطة لتحصين الشباب من الأفكار المنحرفة	١٠٦	٥٣	٨٠	٤٠	١٤	٧	٢.٤٦	٠.٦٢	٢	٣١	٨١.٦	٦	١٥.٨	١	٢.٦	٢.٧٩	٠.٤٧	١
٣	توعيه الطلاب بأهمية الأمن الفكري من خلال ذوي الاختصاص	٩٧	٤٨.٥	٨٩	٤٤.٥	١٤	٧	٢.٤٢	٠.٦٢	٦	٢٤	٦٣.٢	١٣	٣٤.٢	١	٢.٦	٢.٦١	٠.٥٥	٥
٤	تنمية ثقافة احترام الرأي المخالف	١٠٧	٥٣.٥	٧٦	٣٨	١٧	٨.٥	٢.٤٥	٠.٦٥	٤	٢٤	٦٣.٢	١٣	٣٤.٢	١	٢.٦	٢.٦١	٠.٥٥	٥
٥	إقامة معسكرات بيئية لتنمية الولاء والانتماء للوطن	٨٥	٤٢.٥	٩٠	٤٥	٢٥	١٢.٥	٢.٣	٠.٦٨	١٠	٢٦	٦٨.٤	١١	٢٨.٩	١	٢.٦	٢.٦٦	٠.٥٣	٣

٦	تنظيم حوارات بين طلاب الأسر الطلابية وطلاب الجامعة لتصحيح أفكارهم المغلوطة	٩٤	٤٧	٨٨	٤٤	١٨	٩	٢.٣٨	٠.٦٥	٩	٢٣	٦٠.٥	١٤	٣٦.٨	١	٢.٦	٢.٥٨	٠.٥٥	٦
٧	تنميه وعي الطلاب بكيفية ممارسة حياتهم بعيدا عن الأفكار الخاطئة	١٠٥	٥٢.٥	٨٣	٤١.٥	١٢	٦	٢.٤٧	٠.٦١	١	٢١	٥٥.٣	١٤	٣٦.٨	٣	٧.٩	٢.٤٧	٠.٦٥	٩
٨	إقامة ندوات تدعم الحوار بين الثقافات	١٠٣	٥١.٥	٧٩	٣٩.٥	١٨	٩	٢.٤٣	٠.٦٥	٥	٢٢	٥٧.٩	١٤	٣٦.٨	٢	٥.٣	٢.٥٣	٠.٦	٨
٩	تبني إدارة الجامعة للبرامج والأنشطة التي تدعم الأمن الفكري	٩٧	٤٨.٥	٨٥	٤٢.٥	١٨	٩	٢.٤	٠.٦٥	٧	٢٢	٥٧.٩	١٥	٣٩.٥	١	٢.٦	٢.٥٥	٠.٥٥	٧
١٠	الإكثار من الندوات التي تنمي الوعي بالفكر الوسطي المعتدل	٩٨	٤٩	٨٣	٤١.٥	١٩	٩.٥	٢.٤	٠.٦٦	٨	٢٥	٦٥.٨	١٢	٣١.٦	١	٢.٦	٢.٦٣	٠.٥٤	٤
المتغير ككل								٢.٤١	٠.٣٦	مستوى مرتفع							٢.٦٢	٠.٤	مستوى مرتفع

يبين الجدول السابق:

مقترحات تفعيل إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى وجاء فى مقدمة هذه المقترحات من وجهة نظر الشباب الجامعى تنمية وعى الطلاب بكيفية ممارسة حياتهم بعيدًا عن الأفكار الخاطئة بمتوسط حسابى (٢,٤٧).

- وجاء بالترتيب الثانى عقد ورش عمل لتوضيح الأفكار المغلوطة لتحصين الشباب من الأفكار المنحرفة بمتوسط حسابى (٢,٤٦)، وهذا يعكس إدراك هؤلاء الشباب لأهمية هذه الأنشطة وهذه التدابير التى تقوم بها إدارة الكلية والأخصائى الاجتماعى المشرف على الأسر الطلابية لتجنب الشباب الشوائب الفكرية والأفكار المغلوطة التى تكون سببًا فى انحراف سلوكياتهم وأفكارهم عن حارة الصواب أو إيقاعهم فى المهالك مما يحقق الأمن الفكرى لدى هؤلاء الشباب.
- وجاء فى النهاية إقامة معسكرات بيئية لتنمية الولاء والانتماء للوطن بمتوسط حسابى (٢,٣)، وهذا يؤكد على إدراك الشباب الجامعى لأهمية الأنشطة المختلفة مثل ورش العمل والمعسكرات والندوات وغيرها وأهمية دورها فى تنمية وعى الطلاب بالأفكار المنحرفة، وكذلك تنمية ولائهم وانتمائهم للوطن، الأمر الذى يجعلهم يتعلقون بأوطانهم ويتعاونون فى حل مشكلات مجتمعاتهم والمساهمة فى تنميته وتقدمه، فيعيشون مطمئنين على أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظموتهم الفكرية مما يحقق الأمن الفكرى لدى هؤلاء الشباب، وهذا يحقق توصيات دراسة (فهد بن عبد الله، ١٤٢٩هـ) حيث أوصت الدراسة بضرورة قيام الأنشطة المختلفة بدورها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب.
- وبالنسبة لمقترحات تفعيل إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الأخصائيين جاء فى مقدمة هذه الاقتراحات عقد ورش عمل لتوضيح الأفكار المغلوطة لتحصين الشباب من الأفكار المنحرفة بمتوسط حسابى (٢,٧٩).
- وبالترتيب الثانى إقامة مناقشات جماعية لتنمية ثقافة الرأى والرأى الآخر بمتوسط حسابى (٢,٧٦)، وهذا يدل على وجود اتفاق بين آراء الأخصائيين الاجتماعيين وآراء الشباب فى أهمية هذه الأدوات والوسائل (المناقشات الجماعية، ورش العمل ...إلخ) وأهمية دورها فى تحصين الشباب من الأفكار المنحرفة وتنمية ولائهم وانتمائهم للوطن وتنمية ثقافة الحوار وثقافة الرأى والرأى الآخر بين الشباب الجامعى وهذا بالطبع يكون له مردوده على هؤلاء الشباب ويحقق الأمن الفكرى لديهم.

- وجاء فى النهاية تنمية وعى الطلاب بكيفية ممارسة حياتهم بعيدًا عن الأفكار الخاطئة بمتوسط حسابى (٢,٤٧)، وهذا يساعد على حماية فكر الطلاب من الأفكار المنحرفة والخاطئة، الأمر الذى يساعد على سلامة عقولهم وأفكارهم ومنعهم من انحراف الأفكار والسلوك، مما يحقق الأمن والاستقرار لدى الطلاب فى مختلف جوانب الحياة الفكرية والثقافية وغيرها.
- وبالنظر لمستوى مقترحات تفعيل إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى وكما يحددها الأخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤١) بالنسبة للشباب الجامعى و(٢,٦٢) بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين، وهذا يدل على أن الأخصائيين الاجتماعيين يدركون أن الجامعة كمؤسسة تربوية يجب أن يكون لها دور فى تحقيق الأمن الفكرى، وهذا يتفق مع دراسة (أمل محمد، ١٤٢٨هـ)، حيث أكدت الدراسة فى نتائجها أن للمؤسسات التربوية الدور الهام الذى يجب أن تؤديه لكى تعزز الأمن الفكرى لدى الأفراد على اختلاف مستوياتهم.

المراجع

(أ) المراجع العربية.

إبراهيم ابن سليمان السلمان (٢٠٠٦): دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.

أحمد على المجدوب (٢٠٠٠): الأمن الفكرى العقائدى مناهجه وخصائصه وكيفية تحقيقه، الرياض، دار النشر.

أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (٢٠٠١): عمليات الممارسة المهنية وتطبيقاتها فى خدمة الجماعة، الجيزة، مطبعة العمرانية للأوفست.

أمل محمد أحمد عبد الله محمد نور (١٤٢٨هـ): مفهوم الأمن الفكرى فى الإسلام وتطبيقاته، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

إيهاب طارق عبد العظيم (٢٠١٤): أثر التشريعات الوطنية والقانون الدولى على تحقيق الأمن البيئى، ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العلمى " الاستخدام السلمى للطاقة النووية وأثره على الأمن البيئى فى المنامة "، مملكة البحرين، كلية العلوم الإستراتيجية.

بندر بن على بن سعد آل مفضل الشهرانى (١٤٣٠هـ): تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية فى تحقيق الأمن الفكرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

جمال شحاتة حبيب ومريم إبراهيم حنا (٢٠١٦): نظريات ونماذج التدخل المهنى على مختلف أنساق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

جمال محمد محمد موسى (٢٠٠٩): العلاقة بين مشاركة الطلاب فى عضوية جماعات الأسر الطلابية وإكسابهم مهارات العمل الجماعى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثانى والعشرون، المجلد الثالث.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧): النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان.

حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

دليل الأنشطة الطلابية (٢٠٠٩): مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، رعاية شباب، كلية الصيدلة، جامعة أسيوط.

رانيا نظمى (٢٠٠٩): الأمن الاجتماعى ومقوماته، بيروت، الدار اللبنانية.
رفعت عزوز وعامر طارق (٢٠٠٩): الأنشطة التربوية والمدرسين، القاهرة، مؤسسة طيبة للطبع والنشر.
سليمان بن عبد الرحمن الجفيل (٢٠٠٤): متطلبات الحفاظ على نعمة الأمن والاستقرار فى بلادنا، الرياض، دار الحميضى.
سمير عبد الرحمن الشميرى (٢٠٠٥): سيسولوجيا انحراف الأحداث فى اليمن، صنعاء، مركز عبادى للدراسات والنشر.
شيماء على عبد الظاهر (٢٠١٦): إسهامات الأنشطة الطلابية فى تنمية المهارات لطالبات الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.
صلاح محمد عبد الحميد (٢٠٠٩): الشباب صُناع الحضارة، القاهرة، هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع.
عادل محمود مصطفى ويسرى سعيد (٢٠٠٧): اتجاهات نظرية معاصرة فى العمل مع الجماعات، الفيوم، مكتبة صلاح الدين للنشر والتوزيع.
عبد الرحمن عبد العزيز السديس (٢٠٠٥): الشريعة الإسلامية وأثرها فى تعزيز الأمن الفكرى، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
عبد الله بن عبد المحسن التركى (٢٠٠٢): الأمن الفكرى وعناية المملكة العربية السعودية به، مكة المكرمة، مطابع رابطة العالم الإسلامى.
عبد الوهاب رجب هاشم بن صادق (٢٠٠٦): الأمن البيئى، ط٢، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.
عفاف عبد المنعم عبد الصمد (٢٠٠٠): نحو دور تنموى لجماعات الأسر الطلابية فى إعداد أعضائها لحياة ما بعد الجامعة، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثالث عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
على عبد الرازق جبلى (٢٠١٥): الاتجاهات الأساسية فى نظرية علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
عماد أبو القاسم على وهانى الدسوقى إبراهيم (٢٠٠٧): دور الأنشطة الطلابية فى تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادى، بحث منشور فى المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية، العدد ٥١.

فايز شلدان (٢٠١٣): دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبتها وسبل تفعليه، بحث منشور فى مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادى والعشرون، العدد الأول.

فايزة محمد فارس أبو حجر (٢٠١١): دور الأنشطة التربوية فى تنمية المهارات الحياتية، بحث منشور بالمؤتمر السنوى الثالث للمدارس الخاصة، آفاق الشراكة بين قطاعى التعليم العام والخاص، الأردن.

فريد ميلسون، ترجمة يحيى مرسى عيد بدر (٢٠٠٠): الشباب فى مجتمع متغير، الإسكندرية، دار الهدى للنشر والطباعة.

فهد بن عبد الله ابن قصين (١٤٢٩هـ): درو المدرسة الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين فى مدينة الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية.

فؤاد سيد موسى وآخرون (١٩٩٥): الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار النهضة العربية.

ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب " معالجة علمية من منظور الممارسة العامة "، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): المعجم الوسيط، ط١، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

محمد مصطفى الأسعد (٢٠٠٠): مشكلات الشباب الجامعى وتحديات التنمية، لبنان، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

محمد حسن غانم (٢٠٠٩): الشباب ولغة الروشنة، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

محمد سيد فهمى (٢٠٠٠): الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعى، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

محمد سيد فهمى (٢٠٠٢): مدخل الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

محمد كامل الشرقاوى (٢٠٠٠): العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها فى برامج تنمية المجتمع الجامعى، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد محمد فودة (٢٠١١): التدخل المهنى مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدنى، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد محمد نضير (٢٠٠٣): الأمن والتنمية، ط٢، الرياض، مكتبة العبيكان.

محمود عبده أحمد محمد (٢٠٠٥): دور الأنشطة الطلابية فى إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.
مدحت أبو النصر (٢٠٠٩): إدارة الأنشطة والخدمات فى المؤسسات التربوية، القاهرة، دار الفكر للنشر.
معراج عبد القادر هوارى وناصر دادى عدون (٢٠١١): دور الجامعات فى تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكرى للطلاب، دراسة ميدانية على جامعة الأغواط بالجزائر، بحث منشور بالمؤتمر العلمى، دور الجامعات العربية فى تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربى، المملكة العربية السعودية، جامعة طيبة.
منال طلعت (٢٠١٥): مجالات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
ناهد ناصر داوود فليمان (٢٠١٧): تحقيق الأمن البيئى، رسالة ماجستير، غير منشورة، السعودية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز.
نصر خليل عمران وآخرون (١٩٩٧): الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، القاهرة، بل برنت للطباعة والنشر والتوزيع.
نصيف فهمى منقريوس وآخرون (٢٠٠٧): النماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
نصيف فهمى منقريوس (٢٠٠٤): أساسيات طريقة خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
نصيف فهمى وآخرون (٢٠٠٣): المداخل والنماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
نهلة محمد أحمد حبر (٢٠٠٩): الأمن الثقافى مفهومه ودواعيه وعوامل تحقيقه، القاهرة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
نواف حامد قطيش (٢٠٠٩): الأمن الوطنى وإدارة الأزمات، عمان، دار الراية.
هنداوى عبد اللاهى حسن (٢٠١٦): الممارسة المهنية مع العمل بين الجماعات (عمليات – نظريات – نماذج)، عمان، دار المسيرة.

(ب) المراجع الأجنبية:

Freed, Johnson (2002): An Evolution of Florida, Homeschool students ports, potion in the Florida High school Activities Association, An Initial study, EdD, U.S.A., sports Academy.
Gordon Jill Altic (1996): An Evolution of Point Greek Youth Center, Ohio University of Cincinnatiu.

Janet L Finn & Barry Che Ckowoway (1998): Yong People as Component Community Builders A challenge to Social Work, Journal of Social Work, Vol. 43, Missoula, U.S.A.

Powell, Douglas R. Peet & Others (2002): Low-income Children Academic Achievement and A Participation in out of school activities, Childhood education Journal, Vol. 16 No. 2.

Shweing & Others (2007): the relationship between students delinquency and family unit structure, MA = Marrahal University,.

The Encyclopedia of Education (2002): Sports Activities for Men, U.S.A., the Free Press, Vol. 8, P. 489.

Tom Douglas (1996): Group Work Practice, London, University Press, P. 7.